

## المحتويات

الصفحة

83	الفصل الخامس : التطورات في مجال النفط والطاقة
83	نظرة عامة
84	الإمدادات النفطية
86	الطلب العالمي على النفط
88	المخزونات النفطية العالمية
89	اتجاهات الأسعار
90	الأسعار الفورية للمنتجات النفطية
92	تقدير قيمة صادرات النفط الخام في الدول العربية
93	استهلاك الطاقة في الدول العربية
98	الأسعار المحلية
99	الوضع العام للاستكشاف والاحتياطيات والإنتاج
101	احتياطيات النفط والغاز الطبيعي
104	إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي المسوق
107	ملاحق الفصل الخامس : (1/5)-(12/5)

### التطورات في مجال النفط والطاقة

#### نظرة عامة

شهدت السوق النفطية العالمية في عام 2005 تطورات ملحوظة في مؤشراتنا الرئيسية كالطلب والإمدادات والمخزونات والأسعار، حيث ارتفعت جميعها إلى مستويات غير مسبوقة. فقد وصل الطلب العالمي على النفط إلى 83.3 مليون برميل في اليوم، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 1.5 في المائة مقارنة بالعام السابق. وارتفعت الإمدادات النفطية بنسبة 1.4 في المائة لتصل إلى 84.3 مليون برميل يومياً، ساهمت الدول العربية بحوالي 31.4 في المائة من ذلك الإجمالي. وقد أدى الفائض في الإمدادات النفطية إلى زيادة في مستويات المخزون التجاري العالمي بنسبة 0.9 في المائة، علاوة على الزيادات بنسب مختلفة لبقية المخزونات المختلفة.

وسجلت الأسعار الاسمية للنفوط العالمية المختلفة خلال عام 2005 ارتفاعاً لمستويات قياسية، إذ ارتفع المعدل السنوي لسعر سلة أوبك بنسبة 40.6 في المائة، ولخام برنت الأوروبي بنسبة 42.4 في المائة، ولخام غرب تكساس الأمريكي بنسبة 36.5 في المائة. واستمر ارتفاع الأسعار خلال العام بتأثير العوامل الأساسية، وخصوصاً نمو الطلب العالمي على النفط في أمريكا والصين والهند، والعوامل المناخية، كالأعاصير التي اجتاحت منطقة خليج المكسيك مخلفة ورائها تعطيلاً لجزء كبير من الطاقات الإنتاجية، والعوامل الجيوسياسية التي سادت في منطقة الشرق الأوسط، وتداعيات الملف النووي الإيراني، والاضطرابات العرقية في نيجيريا، علاوة على ازدياد مستوى المضاربات في الأسواق المستقبلية.

وارتفعت أيضاً أسعار المنتجات النفطية المختلفة كالغازولين وزيت الوقود وزيت الغاز بنسب مختلفة، ويعزى ذلك إلى النقص في الطاقات التحويلية الملائمة لمعالجة نوعيات النفوط المنتجة والمصدرة عالمياً، وإلى التشدد المفروض على مواصفات تلك المنتجات من قبل الدول المستهلكة لها.

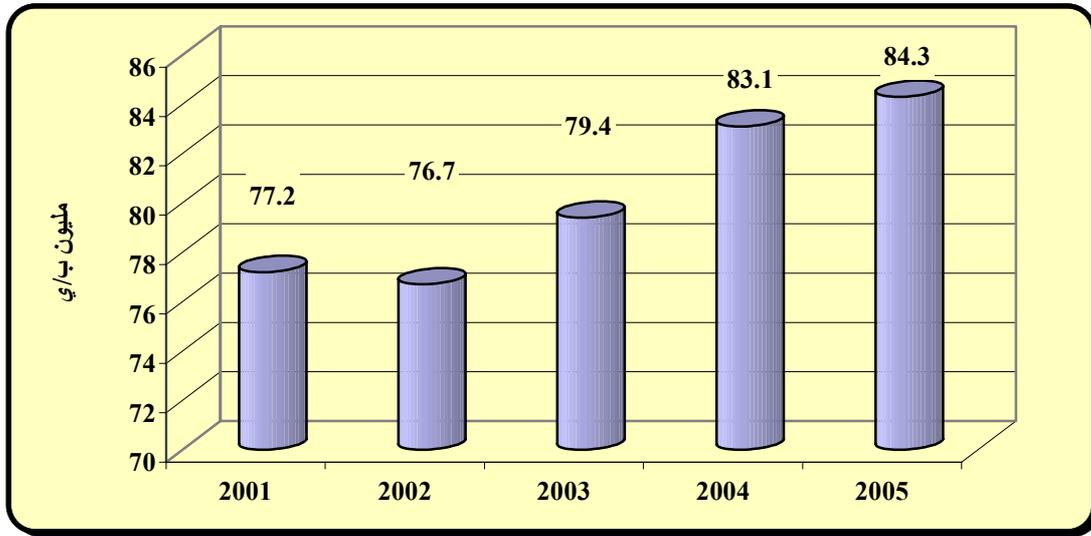
وقد ازداد استهلاك الطاقة في الدول العربية خلال عام 2005 بمعدل 5.6 في المائة ليبلغ إلى 8.1 مليون برميل مكافئ نفط يومياً، وشكلت المنتجات البترولية مصدراً رئيسياً لتلبية احتياجات الطاقة في الدول العربية حيث استأثرت بنسبة 55.8 في المائة من الإجمالي، يليها الغاز الطبيعي الذي تخطى ما نسبته 41.5 في المائة من الإجمالي، ولم يشكل استهلاك الطاقة الكهربائية والفحم سوى ما نسبته 2.7 في المائة.

وعلى صعيد الاحتياطيات النفطية المؤكدة في الدول العربية، فقد ارتفعت بنسبة 0.9 في المائة لتبلغ 667.3 مليار برميل أي ما يمثل 59 في المائة من الإجمالي العالمي، كما شكلت احتياطيات الغاز الطبيعي في الدول العربية ما نسبته 29.4 في المائة من الإجمالي العالمي. وساهمت الدول العربية بنسبة 31.7 في المائة من إجمالي إنتاج العالم من النفط حيث بلغ إنتاجها حوالي 22.8 مليون ب/ي، كما بلغ إنتاجها من الغاز المسوق نحو 320 مليار متر مكعب، أي ما يشكل حوالي 11.4 في المائة من الإجمالي العالمي.

## الإمدادات النفطية

بلغ إجمالي الإمدادات النفطية العالمية ( نفط خام وسوائل الغاز الطبيعي) في عام 2005 حوالي 84.3 مليون برميل/يوم (مليون ب/ي)، وهو معدل سنوي قياسي لإنتاج النفط في العالم، مشكلا زيادة قدرها 1.2 مليون ب/ي مقارنة بعام 2004، الشكل رقم (1).

الشكل (1) : إمدادات العالم من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي  
الفترة 2001-2005



المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، تقرير الأمين العام السنوي 2005.

ساهمت الدول العربية في الإمدادات النفطية ( نفط خام وسوائل الغاز الطبيعي) في عام 2005 بنحو 26.5 مليون ب/ي، أي بارتفاع نسبته 8.6 في المائة مقارنة بإمداداتها للعام السابق. وتمكنت الدول العربية من رفع حصتها في السوق النفطية العالمية إلى 31.4 في المائة مقارنة بنسبة 29.4 في المائة في عام 2004.

وساهم في هذه الزيادة كل من السعودية بحوالي 456 ألف ب/ي، والكويت والإمارات بمقدار 139 و124 ألف ب/ي على التوالي. وفي المقابل انخفضت إمدادات كل من مصر وعمان وسورية والعراق بكميات تراوحت بين 13.2 ألف ب/ي في مصر و 266 ألف ب/ي في العراق.

أما الإمدادات النفطية من بقية دول العالم، فقد وصلت إلى 57.8 مليون ب/ي في عام 2005، أي بانخفاض قدره 900 ألف ب/ي مقارنة بعام 2004. ويعزى ذلك إلى انخفاض الإمدادات من منطقة بحر الشمال بمقدار 265 ألف ب/ي، ومن دول أمريكا الشمالية بنحو 490 ألف ب/ي، والباقي كان من مناطق أخرى.

وقد اتخذت منظمة أوبك، التي تستأثر الدول العربية الأعضاء فيها بنحو 61 في المائة من حصصها الإنتاجية، قرارات وإجراءات في عام 2005 وذلك لتهدئة السوق والمساهمة في الحد من ارتفاع الأسعار، بعد أن وصلت إلى مستويات غير مسبوقة. وتمثلت هذه القرارات في رفع السقف الإنتاجي للدول الأعضاء بواقع 0.5 مليون ب/ي على فترتين ليصل إلى 28.0 مليون ب/ي، اعتباراً من بداية يوليو 2005، الملحق رقم (1/5).

ومن منظور مستقبلي، من المتوقع أن ترتفع الإمدادات العالمية من النفط من 84.3 مليون ب/ي عام 2005 إلى 96.5 مليون ب/ي عام 2010، أي بمعدل زيادة سنوية خلال الفترة يقدر بنحو 2.7 في المائة. ومن المتوقع أن تساهم الدول العربية الأعضاء في أوبك بتوفير حوالي 28.3 مليون ب/ي عام 2010، لترتفع حصتها من إجمالي الإمدادات العالمية إلى 29.3 في المائة عام 2010. ومن شأن الزيادة المتوقعة لإمدادات الدول العربية الأعضاء في أوبك من النفط بنحو 8.3 مليون ب/ي عام 2010 أن تغطي حوالي 68 في المائة من إجمالي الزيادة المتوقعة في الإمدادات العالمية لذلك العام، والبالغة نحو 12.2 مليون ب/ي، الجدول رقم (1).

### الجدول رقم (1) حصّة الدول العربية من إمدادات النفط العالمية (سيناريو الأساس) (مليون ب/ي)

**2010	*2005	
14.0	9.4	السعودية
3.3	2.5	الإمارات
2.9	2.5	الكويت
0.6	0.8	قطر
3.5	1.8	العراق
2.0	1.4	الجزائر
2.0	1.6	ليبيا
28.3	20.0	الدول العربية الأعضاء في أوبك
39.9	30.0	إجمالي دول أوبك
-	4.1	سوائل الغاز الطبيعي من أوبك
56.6	50.2	إجمالي الإمدادات من خارج أوبك
96.5	84.3	إجمالي العالم
29.3	23.7	نسبة الدول العربية الأعضاء في أوبك إلى العالم (%)

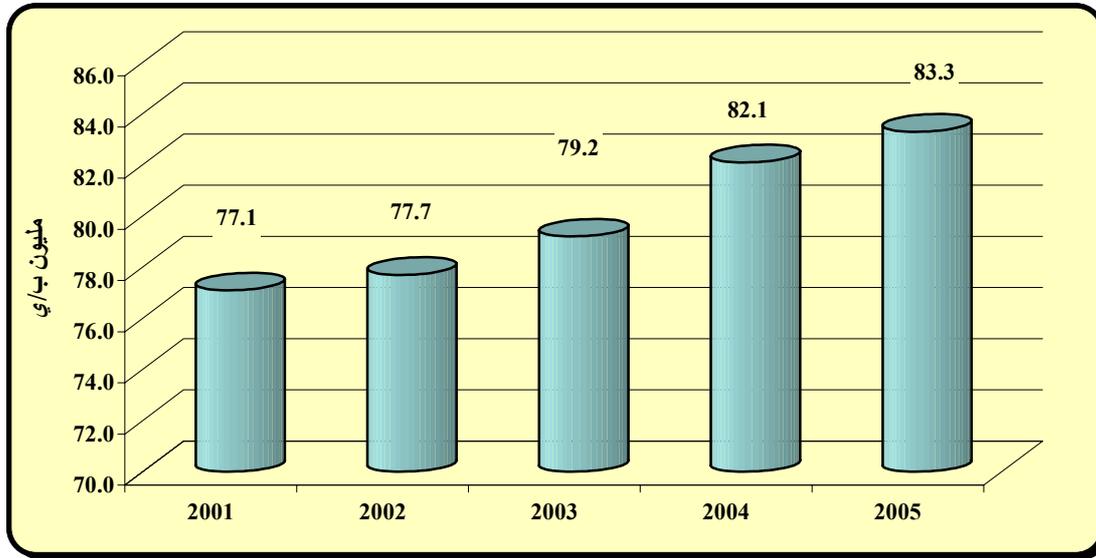
\* منظمة أوبك، بيانات تقرير أوبك الشهري، أبريل 2006.

\*\* وزارة الطاقة الأمريكية، إدارة معلومات الطاقة، بيانات تقرير آفاق الطاقة العالمية، يوليو 2005.

## الطلب العالمي على النفط

انعكس أداء الاقتصاد العالمي خلال عام 2005 على معدلات نمو الطلب على النفط خلال العام المذكور، حيث بلغت الزيادة 1.2 مليون ب/ي وذلك مقارنة بمعدلات النمو العالية للطلب العالمي على النفط خلال عام 2004 والتي بلغت 2.9 مليون ب/ي. وفي هذا السياق، فقد بلغ إجمالي الطلب العالمي على النفط 83.3 مليون ب/ي خلال عام 2005، أي بزيادة قدرها 1.5 في المائة مقارنة بعام 2004، الشكل (2).

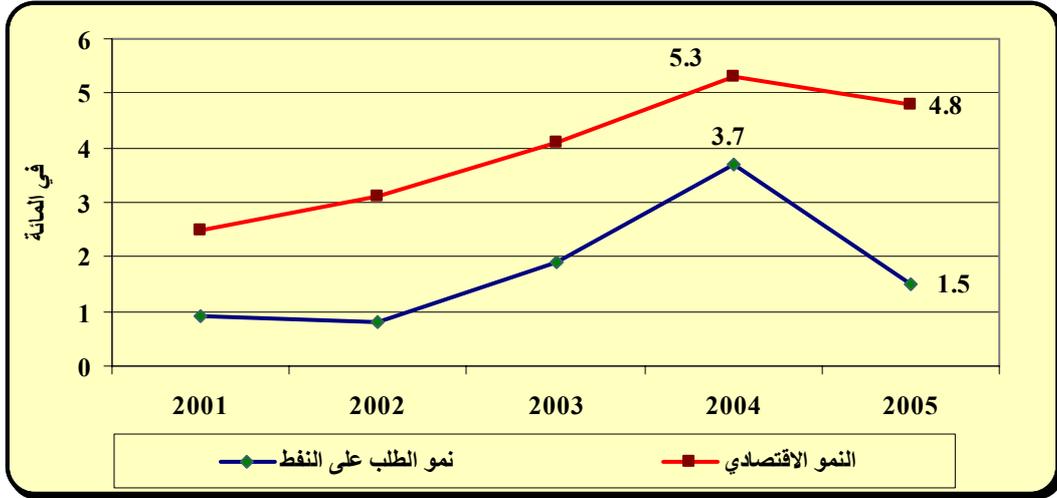
الشكل (2) : إجمالي الطلب العالمي على النفط  
2005-2001



المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، تقرير الأمين العام السنوي 2005.

ويلاحظ أن الأداء الاقتصادي العالمي، والطلب العالمي على النفط يرتبطان بعلاقة طردية، حيث أن الانخفاض النسبي لمعدلات نمو الاقتصاد العالمي في عام 2005 إلى 4.9 في المائة بالمقارنة مع 5.3 في المائة في عام 2004، أدى بشكل مواز إلى تباطؤ في الطلب العالمي على النفط من 3.7 في المائة في عام 2004 إلى 1.5 في المائة في عام 2005، الشكل (3).

الشكل (3) : النمو الاقتصادي العالمي والنمو في الطلب على النفط  
2005-2001



المصادر : - منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، تقرير الأمين العام السنوي 2005.  
- صندوق النقد الدولي، "آفاق الاقتصاد العالمي، سبتمبر 2006"،

وعلى صعيد المجموعات الدولية، ارتفع مستوى طلب الدول العربية على النفط بحوالي 9.5 في المائة في عام 2005 ليصل إلى 4.6 مليون ب/ي، أي ما يشكل حوالي 5.5 في المائة من إجمالي الطلب العالمي في عام 2005. وانخفضت حصة مجموعة الدول الصناعية من إجمالي الطلب العالمي على النفط من 60.2 في المائة في عام 2004 إلى 59.8 في المائة في عام 2005 ليصل إجمالي طلب المجموعة المذكورة إلى 49.8 مليون ب/ي، بينما ارتفع نصيب الدول النامية من 34.1 في المائة إلى 34.4 في المائة ليصل طلبها إلى 28.7 مليون ب/ي في عام 2005، وزادت حصة رابطة الدول المستقلة (دول الاتحاد السوفييتي سابقاً) بصورة طفيفة من 5.7 في المائة إلى حوالي 5.8 في المائة من إجمالي الطلب العالمي على النفط، الجدول (2).

### الجدول رقم (2)

#### الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية، 2005-2001

* 2005	2004	2003	2002	2001	
49.8	49.4	48.6	48.0	47.9	الدول الصناعية
0.8	1.6	1.2	0.2	0.0	مليون ب/ي
					التغير السنوي (%)
28.7	28.0	26.0	25.2	24.5	الدول النامية
2.5	7.7	3.2	2.9	2.5	مليون ب/ي
					التغير السنوي (%)
4.8	4.7	4.6	4.5	4.7	رابطة الدول المستقلة
2.1	2.2	2.2	(4.3)	2.2	مليون ب/ي
					التغير السنوي (%)
83.3	82.1	79.2	77.7	77.1	إجمالي العالم
1.5	3.7	1.9	0.8	0.9	مليون ب/ي
					التغير السنوي (%)

\* بيانات تقديرية.

ملاحظة : الأرقام بين قوسين تعني سالبا.

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، "تقرير الأمين العام السنوي 2005".

فقد شهد طلب الدول الصناعية على النفط ارتفاعاً في عام 2005 بواقع 0.4 مليون ب/ي، أي 0.8 في المائة مقارنة بعام 2004، إذ شكل حوالي 33 في المائة من إجمالي الزيادة في الطلب العالمي على النفط خلال عام 2005. وتمثل زيادة طلب دول أمريكا الشمالية حوالي 75 في المائة من إجمالي طلب المجموعة حيث وصل طلبها إلى 25.6 مليون ب/ي. وقد حافظت الدول الأوروبية خلال عام 2005 على المستوى نفسه من الطلب على النفط لعام 2004 والبالغ 15.6 مليون ب/ي، مما أدى إلى انخفاض حصتها إلى حوالي 31.3 في المائة من إجمالي طلب مجموعة الدول الصناعية في عام 2005. وارتفع طلب دول منطقة المحيط الهادي قليلاً ليصل 8.6 مليون ب/ي، أي بزيادة حوالي 1.2 في المائة.

كما ارتفع طلب مجموعة الدول النامية، التي تشمل الدول العربية، على النفط في عام 2005 بواقع 0.7 مليون ب/ي ليصل إلى 28.7 مليون ب/ي، أي بنسبة قدرها 2.5 في المائة، وتمثل تلك الزيادة حوالي 58 في المائة من إجمالي الزيادة في الطلب العالمي على النفط خلال العام. وساهمت الدول الآسيوية بنسبة 43 في المائة من إجمالي الزيادة المذكورة، واستأثرت الصين بحوالي 67 في المائة من إجمالي زيادة طلب المجموعة، حيث ارتفع طلبها إلى 6.7 مليون ب/ي في عام 2005. أما بالنسبة لرابطة الدول المستقلة، فقد بلغت الزيادة في الطلب نحو 0.1 مليون ب/ي في عام 2005، أي حوالي 2.1 في المائة مقارنة بعام 2004، ليصل إجمالي الطلب لدول المجموعة إلى 4.8 مليون ب/ي.

## المخزونات النفطية العالمية

ارتفع إجمالي المخزونات النفطية العالمية بشقيه التجاري والاستراتيجي إلى حوالي 6,414 مليون برميل في نهاية عام 2005، أي بزيادة 86 مليون برميل أو حوالي 1.4 في المائة مقارنة بإجمالي المخزونات في نهاية عام 2004. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن العلاقة العكسية التقليدية بين أسعار النفط والمخزونات النفطية العالمية لم تكن فاعلة في هذه الفترة. ووفقاً لتلك العلاقة، تنخفض أسعار النفط إذا ارتفع المخزون النفطي العالمي، لكن ذلك لم يحدث بل أن الأسعار استمرت في الصعود على الرغم من ارتفاع المخزون، ولم يكن لهذا الأخير تأثير في تخفيض الأسعار.

فبالنسبة للمخزون التجاري العالمي، فقد بلغ 4,865 مليون برميل في نهاية عام 2005، بزيادة 42 مليون برميل مقارنة بمستوى المخزون في نهاية عام 2004 أو ما يوازي حوالي 1.0 في المائة. ويمثل إجمالي المخزون التجاري في الدول الصناعية حوالي 53.4 في المائة من إجمالي المخزون التجاري العالمي، إذ أن إجمالي المخزون التجاري للدول الصناعية بلغ 2,597 مليون برميل خلال عام 2005، بزيادة 17 مليون برميل، أو ما يمثل حوالي 0.7 في المائة مقارنة بمستوى المخزون في نهاية عام 2004، الملحق (2/5).

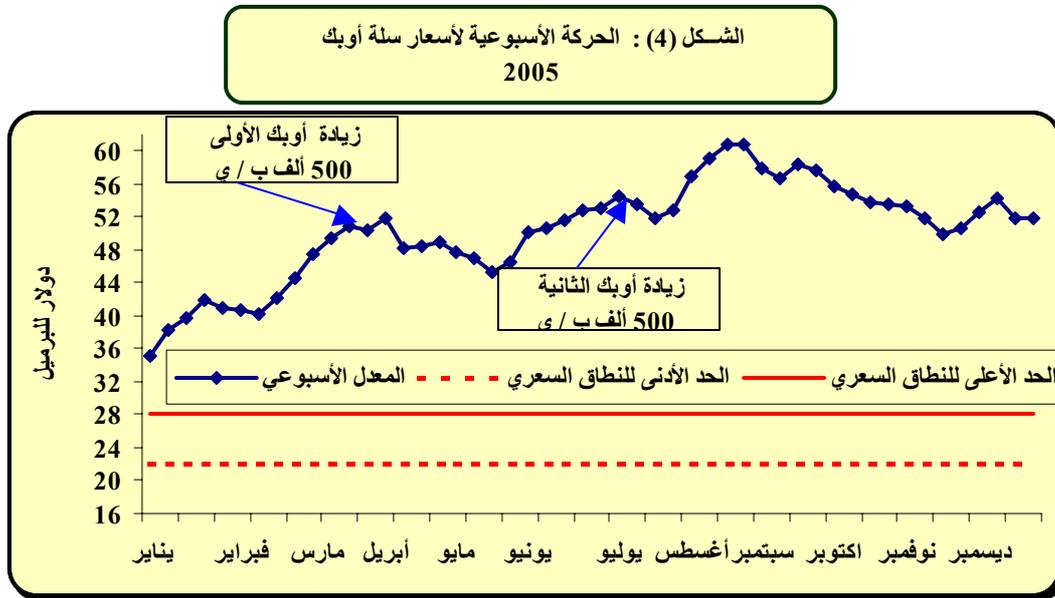
وبالنسبة للمخزون الاستراتيجي، تجدر الإشارة في البداية إلى أن الأعاصير التي ضربت منطقة خليج المكسيك خلال الربع الثالث من عام 2005 والدمار الناجم عنها لعبت دوراً رئيسياً في تعطيل خطة الولايات المتحدة الرامية إلى الوصول بالمخزون الاستراتيجي إلى ذروته القصوى والبالغة 700 مليون برميل خلال السنة المذكورة. غير أن كمية المخزون الاستراتيجي الأمريكي توقفت عند مستوى 686 مليون برميل في نهاية الربع الأخير من العام، وهو مستوى

منخفض نسبياً عن الربعين السابقين ، ويعزى ذلك إلى أن الحكومة الأمريكية اتخذت إجراء يقضي بسحب 10.8 مليون برميل من المخزون، بالإضافة إلى مساهمتها بنحو 11 مليون برميل من مخزونها الاستراتيجي ضمن الكميات المسحوبة من قبل وكالة الطاقة الدولية والبالغة 60 مليون برميل من النفط الخام والمنتجات النفطية، وذلك للتعويض عن كمية النقص في إنتاج النفط الخام في منطقة خليج المكسيك، الأمر الذي سمح بتوفير المنتجات النفطية للسوق الأمريكية .

## اتجاهات الأسعار

### أسعار النفط العالمية

شهدت أسعار النفط تصاعداً مستمراً خلال عام 2005 لتصل مستوياتها الاسمية إلى أرقام غير مسبوقه تخطت سقف 60 دولار/ برميل في نهاية شهر آب/ أغسطس 2005، متزامنة مع تخطي سعر الخام الأمريكي الخفيف سقف 70 دولار/ برميل خلال الفترة نفسها، مما أوجد حالة من القلق في السوق بسبب المخاوف من أثارها السلبية على معدلات النمو الاقتصادي العالمي. وبلغ متوسط سعر سلة أوبك الجديدة<sup>(1)</sup> 50.6 دولار/ برميل خلال عام 2005 مقارنة مع 36 دولار/ برميل خلال عام 2004، أي بزيادة 14.6 دولار/ برميل تمثل حوالي 40.6 في المائة. وقد تراوح المعدل الشهري لسعر سلة أوبك بين 40.2 دولار/ برميل كحد أدنى خلال شهر يناير، و57.9 دولار/ برميل كحد أقصى خلال شهر سبتمبر، الملحق (3/5) والشكل (4).



المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو، تقرير الأمين العام السنوي 2005.

(1) أصبحت سلة أوبك الجديدة مكونة من (11) نوعاً من النفط الخام، تمثل خامات الدول الأعضاء في المنظمة، وهي العربي الخفيف السعودي، ومزيج الصحراء الجزائري، والبصرة الخفيف العراقي، والسدره الليبي، وموربان الإماراتي، وقطر البحري، والخام الكويتي، والإيراني الثقيل، وبي سي أف الفنزويلي، وبوني الخفيف النيجيري، وميناس الأندونيسي، بدلاً من السلة القديمة المؤلفة من (7) نفوط. بالإضافة، فقد تغيرت المواصفات الفنية لنفوط السلة الجديدة وأصبحت ذات كثافة أقل ومحتوى كبريتي أعلى من سابقتها.

ولقد تضافرت مجموعة كبيرة من العوامل التي دفعت بالأسعار إلى التصاعد في عام 2005. ومن أهم تلك العوامل استمرار النمو القوي للطلب العالمي على النفط، وخصوصاً في أمريكا والصين ودول أخرى مثل الهند، والاختناقات في طاقات التكرير العالمية والتحويلية منها على وجه الدقة، الطاقات الإنتاجية النفطية العالمية المنخفضة، بالإضافة إلى المشاكل السياسية في منطقة الشرق الأوسط والعراق وإيران ونيجيريا وفنزويلا. إضافة لذلك، تسبب الكثير من الكوارث الطبيعية التي حدثت بسبب الأعاصير وما رافق ذلك من ازدياد في مستوى المضاربات في الأسواق المستقبلية في الضغط على الأسعار نحو الارتفاع.

وشهدت أسعار النفط المختلفة للدول العربية ارتفاعاً في مستوياتها، إذ ارتفع معدل سعر الخام العربي الخفيف السعودي بواقع 15.6 دولار للبرميل في عام 2005، ليصل إلى 50.2 دولار/برميل، كما ارتفع سعر خليط الصحراء الجزائري بمقدار 27 دولار/برميل ليصل إلى 65.1 دولار/برميل، وخام دبي بنحو 25.4 دولار/برميل ليبلغ 59.0 دولار/برميل، والسدرة الليبي والخام الكويتي والبصرة العراقي بنحو 26.8 و15.1 و14.7 دولار للبرميل على التوالي، ليصل الأول إلى 63.3 والثاني إلى 46.8 والأخير إلى 47.8 دولار/برميل، الجدول رقم (3).

### الجدول رقم (3) أسعار بعض النفط العربية، عامي 2004 و2005 (دولار / برميل)

نسبة الارتفاع (%)	2005	2004	أنواع الخامات
45.2	50.2	34.5	العربي الخفيف السعودي
75.6	59.0	33.6	خام دبي
70.9	65.1	38.1	خليط الصحراء الجزائري
47.8	46.8	31.6	الخام الكويتي
73.4	63.3	36.5	السدرة الليبي
44.6	47.8	33.1	البصرة العراقي
48.2	53.2	35.9	دخان القطري
48.1	47.4	32.0	خليط السويس المصري
76.7	60.6	34.3	عُمان

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول (أوابك) ومصادر وطنية.

وعند احتساب أسعار النفط بالقيمة الحقيقية (أسعار عام 1995) يتضح أن معدل سعر سلة أوبك بلغ 43.3 دولار/برميل في عام 2005، مرتفعاً بنحو 12 دولار/برميل، ونسبة 37.9 في المائة مقارنة بعام 2004، الملحق (4/5).

### الأسعار الفورية للمنتجات النفطية

كما هو الحال بالنسبة لأسعار النفط الخام، فقد طرأت زيادة كبيرة على أسعار المنتجات النفطية المختلفة في عام 2005 في كافة الأسواق الرئيسية في العالم وبنسب متفاوتة حسب السوق ونوع المنتج. فعلى سبيل المثال بلغ معدل سعر

الغازولين في الخليج الأمريكي 67.3 دولار/ برميل في عام 2005، أي بزيادة نسبتها 36 في المائة مقارنة بعام 2004. ووصل معدل السعر خلال عام 2005 في سوق روتردام إلى 62.5 دولار/ برميل، أي بزيادة نسبتها 32.7 في المائة بالمقارنة مع العام السابق. أما بالنسبة لسوق سنغافورة، فقد وصل معدل سعر الغازولين إلى 61.1 دولار/ برميل في عام 2005، أي بزيادة بلغت حوالي 31.1 في المائة مقارنة بأسعار عام 2004. ويعتبر النقص في طاقات التكرير التحويلية، وخصوصاً في السوق الأمريكية، أحد أسباب ارتفاع أسعار الغازولين، بالإضافة إلى الأعاصير التي حجبت عن الأسواق النسبة الكبرى من إنتاج النفط في خليج المكسيك، ومعظم هذا النفط من النوعيات الخفيفة الذي تفضله المصافي.

وارتفعت أسعار زيت الغاز في عام 2005 في معظم الأسواق، نظراً للإقبال الشديد على زيت الغاز في فصلي الصيف والشتاء على حد سواء، ولأهمية هذا المنتج في قطاع المواصلات وقطاع التدفئة والتبريد. فقد ارتفعت أسعاره في السوق الأمريكية بنسبة 53.8 في المائة لتصل إلى 70.3 دولار/ برميل. أما سوق روتردام فقد جاءت في المرتبة الثانية بعد السوق الأمريكية، حيث بلغت نسبة الزيادة حوالي 50.9 في المائة، أي ما يوازي 69.4 دولار/ برميل بالمتوسط، في حين بلغت نسبة الزيادة في سوق سنغافورة حوالي 44.5 في المائة ليصل السعر إلى 68.4 دولار/ برميل، وهي الأدنى بين مثيلاتها.

وفيما يتعلق بأسعار زيت الوقود، فقد ارتفعت بنسبة أعلى من نسبة ارتفاع أسعار الغازولين وأقل من ارتفاع أسعار زيت الغاز، إذ بلغ معدل السعر في سوق روتردام 34.6 دولار/ برميل، أي بزيادة نسبتها 50.4 في المائة مقارنة بعام 2004. وقد بلغ معدل السعر في السوق الأمريكية في عام 2005 حوالي 36.4 دولار/ برميل، أي بزيادة نسبتها 46.8 في المائة مقارنة بعام 2004. وبلغ سعر زيت الوقود في سوق سنغافورة 38.4 دولار/ برميل، أي بزيادة نسبتها 44.4 في المائة مقارنة بعام 2004.

## أسعار شحن النفط الخام

ارتفعت أسعار شحن النفط الخام إلى مستويات قياسية خلال عام 2004، غير أنها انخفضت خلال عام 2005 ولكافة الاتجاهات. وقد حدث ذلك لأسباب كثيرة لعل من أهمها زيادة المعروض من طاقة الشحن، بسبب التوسع في طاقات النقل منذ بداية العام. فقد بلغ معدل سعر الشحن في عام 2005 لشحنات النفط المتجهة من موانئ الخليج العربي إلى الشرق (للناقلات الكبيرة بحمولة 200-300 ألف طن ساكن) 102 نقطة على المقياس العالمي<sup>(2)</sup>، منخفضاً 48 نقطة، أي بنسبة 32 في المائة مقارنة بعام 2004.

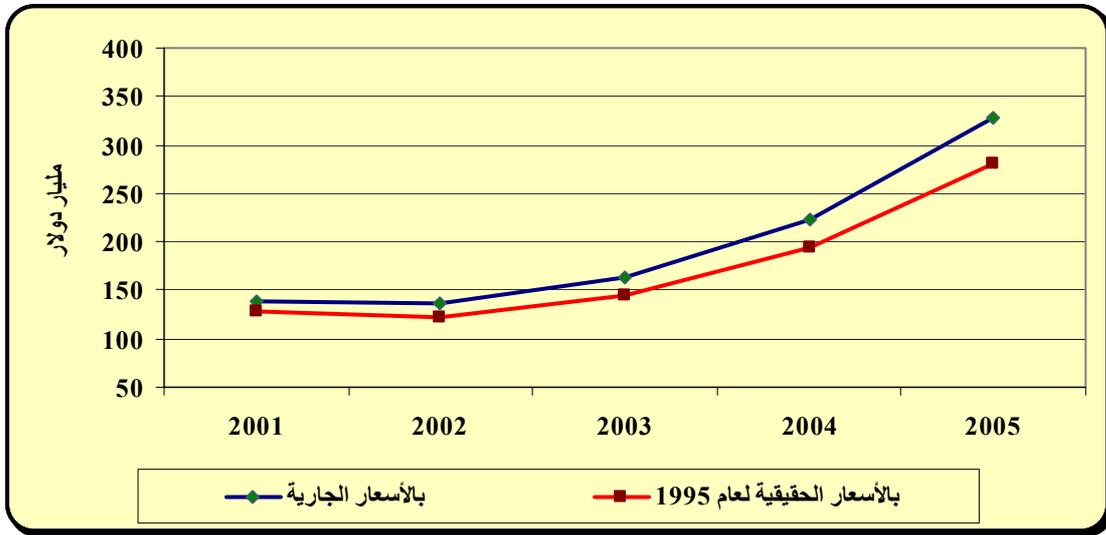
(2) المقياس العالمي (World Scale) هو طريقة مستخدمة لاحتساب أسعار الشحن، حيث أن نقطة واحدة على المقياس العالمي تعني واحد في المائة من سعر النقل القياسي لذلك الاتجاه في كتاب (World Scale) الذي ينشر سنوياً من قبل (World Scale Association)، ويتضمن قائمة من الأسعار بصيغة دولار/ طن تمثل (World Scale 100) لكل الاتجاهات الرئيسية في العالم.

أما بالنسبة لمعدل أسعار الشحن للشحنات المتجهة من الخليج العربي إلى الغرب (200-300 ألف طن ساكن) فقد وصل خلال عام 2005 إلى 89 نقطة، وبانخفاض مقداره 29 نقطة، أي بنسبة 24.6 في المائة مقارنة بمعدل عام 2004. كما طرأ انخفاض طفيف على أسعار الشحن ضمن منطقة البحر الأبيض المتوسط وبالنقلات الصغيرة أو متوسطة الحجم (40-70 ألف طن ساكن) حيث وصل معدل سعر الشحن في عام 2005 إلى 229 نقطة، وبانخفاض 42 نقطة، أي بحوالي 15.5 في المائة مقارنة بمعدل عام 2004.

### تقدير قيمة صادرات النفط الخام في الدول العربية (3)

حققت الدول العربية خلال عام 2005 مستوى قياسياً في قيمة صادراتها النفطية وللعام الثاني على التوالي، ليصل إجمالي قيمة الصادرات إلى حوالي 328 مليار دولار، أي بزيادة قدرها 104 مليار دولار ونمو نسبته 46.7 في المائة عن العام السابق. ويعزى ذلك الارتفاع إلى عاملين أساسيين أولهما الارتفاع الكبير في أسعار النفط خلال العام، وثانيهما الزيادة التي طرأت على إجمالي إنتاج النفط الخام في معظم الدول العربية، ووصله إلى معدل 26.5 مليون ب/ي عام 2005.

الشكل (5) : قيمة صادرات النفط للدول العربية بالأسعار الجارية والحقيقية  
2005-2001



المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، تقرير الأمين العام السنوي 2005.

(3) تم تقدير قيمة صادرات النفط الخام للدول العربية التي لا تتوفر البيانات عنها باحتساب حجم صادرات النفط الخام في الدولة العربية وذلك بطرح الاستهلاك السنوي من الإنتاج السنوي، وبعد ذلك تم احتساب المعدل السنوي للأسعار الفورية لخامات كل دولة، وبضرب المعدل السنوي للسعر في حجم الصادرات النفطية السنوية تم تقدير قيمة صادرات النفط الخام للدولة العربية.

وحققت جميع الدول العربية، بما في ذلك الدول التي انخفض إنتاجها النفطي، زيادة في قيمة صادراتها النفطية، إلا أنها تفاوتت من دولة إلى أخرى. حيث احتلت كل من السودان والكويت المرتبة الأولى بزيادة قيمة صادراتهما للنفط الخام بأكثر من 70 في المائة في عام 2005 مقارنة بالعام السابق، تليهما الجزائر بزيادة قدرها حوالي 60 في المائة، ثم ليبيا بنسبة 49 في المائة، والسعودية بنحو 48 في المائة، والإمارات بنحو 47 في المائة، وعمان بنسبة 45 في المائة. وتراوحت نسبة الزيادة في كل من مصر والعراق واليمن بين حوالي 38 في المائة في مصر و22 في المائة في اليمن. وعند احتساب قيمة الصادرات النفطية بالأسعار الحقيقية (عام 1995 كسنة أساس)، يتضح أنها ارتفعت بمقدار 86 مليار دولار لتصل إلى حوالي 281 مليار دولار خلال عام 2005، أي بنسبة ارتفاع بلغت 44 في المائة مقارنة مع مستواها في عام 2004، الملحق (5/5) والشكل (5).

## استهلاك الطاقة في الدول العربية

بدأت معدلات استهلاك الطاقة في الدول العربية بالازدياد منذ عام 2004، واستمر الاتجاه التصاعدي لمعدلات الاستهلاك خلال عام 2005، فقد ارتفع إجمالي الاستهلاك بنسبة 5.6 في المائة، حيث بلغ حوالي 8.1 مليون برميل مكافئ نفط يومياً (ب م ن/ي) بالمقارنة مع حوالي 7.6 مليون (ب م ن/ي) في عام 2004، أي ما يمثل حوالي 4.4 في المائة من إجمالي الاستهلاك العالمي. وقد أدى ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية في عام 2005 إلى زيادة استهلاك الدول العربية للطاقة بمعدلات نمو متباينة، حيث تجاوز معدل نمو الاستهلاك المعدل العام المسجل خلال عام 2005 وهو 5.6 في المائة في سبع دول، هي الأردن (12 في المائة) و المغرب (8.4 في المائة) والإمارات (7.4 في المائة) والكويت (7.2 في المائة) والسعودية (7 في المائة) والبحرين (6.1 في المائة) وليبيا (5.9 في المائة). وتراوح معدل نمو الاستهلاك في الدول العربية الأخرى بين 2.5 في المائة في سورية و5.3 في المائة في الجزائر. وتكمن وراء التفاوت في معدلات نمو استهلاك الطاقة عوامل كثيرة، منها الاختلاف في البنية الاقتصادية وفي مستوى كفاءة استخدام الطاقة بالإضافة إلى الطبيعة الجغرافية والمناخية لكل دولة عربية.

وعلى الرغم من الارتفاع الملموس في معدلات استهلاك الطاقة في الدول العربية، إلا أن متوسط استهلاك الفرد من الطاقة فيها لا يزال متواضعاً، حيث ازداد من 8.9 ب م ن في عام 2001 إلى 9.4 ب م ن في عام 2005. وتعزى هذه الزيادة البسيطة لتقارب معدل النمو السكاني الذي بلغ 2.2 في المائة سنوياً مع معدل الزيادة في إجمالي استهلاك الطاقة الذي بلغ 3.6 في المائة سنوياً خلال الفترة نفسها.

وبالنسبة لمساهمة مصادر الطاقة في تغطية الطلب المحلي على الطاقة في الدول العربية، تعتمد عشر دول عربية اعتماداً كاملاً على مصادر النفط والغاز الطبيعي لسد احتياجاتها من الطاقة ولا تتوفر لديها مصادر أخرى، وهي الإمارات، البحرين، السعودية، قطر، الكويت، ليبيا، الأردن، جيبوتي، الصومال وموريتانيا. كما تتوفر لدى بعض

الدول الأخرى مصادر محدودة من الطاقة الكهرومائية لتوليد الطاقة الكهربائية عن طريق المساقط المائية، وهي مصر، العراق، سورية، السودان، الجزائر ولبنان. وتقوم كل من المغرب، مصر، لبنان، الجزائر وتونس باستغلال الفحم لتوليد الطاقة على نطاق محدود.

ويساهم النفط والغاز الطبيعي معاً في تغطية معظم احتياجات الطاقة في الدول العربية بنسبة 97.3 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في عام 2005، حيث يغطي النفط 55.8 في المائة ويلبي الغاز الطبيعي 41.5 في المائة من ذلك الإجمالي. وتلعب مصادر الطاقة الأخرى دوراً هامشياً ومتناقصاً في ميزان الطاقة في الدول العربية، حيث تبلغ مساهمة الطاقة الكهرومائية والفحم نحو 2 في المائة و1 في المائة في المتوسط على التوالي، خلال الأعوام الخمس السابقة، الملحق (6/5).

## المنتجات البترولية

تشكل المنتجات البترولية مصدراً أساسياً لتلبية متطلبات الطاقة في الدول العربية، وهي تحتل المرتبة الأولى في قائمة المصادر. وقد طرأت في عام 2005 زيادة ملحوظة في استهلاك الدول العربية من هذه المنتجات بمعدل 7.2 في المائة ليصل إلى 4.5 مليون ب م ن/ ي بالمقارنة مع 4.2 مليون ب م ن/ ي في عام 2004. ويعتبر هذا المعدل كبيراً بالمقارنة مع المعدلات التي كانت سائدة في السنوات الأربع السابقة، حيث لم تتجاوز حصة الدول العربية من إجمالي الاستهلاك العالمي للمنتجات البترولية 6.4 في المائة.

ومن ناحية توزيع استهلاك الدول العربية للمنتجات البترولية في عام 2005، فقد احتل زيت الغاز/ الديزل المرتبة الأولى بنسبة 32.1 في المائة من إجمالي استهلاك هذه المنتجات، يلي ذلك الغازولين بنسبة 20 في المائة، ثم زيت الوقود بحصة وصلت إلى 18.8 في المائة، وبعد ذلك غاز البترول المسال بنسبة قدرها 9.1 في المائة، ووقود الطائرات بنسبة 5.3 في المائة، وأخيراً الكيروسين بنسبة 2.5 في المائة.

## الغاز الطبيعي

يعتبر الغاز الطبيعي ثاني أهم مصدر من مصادر تلبية احتياجات الطاقة في الدول العربية على الرغم من الجهود المبذولة في كثير من الدول العربية لتوسيع استخدامه وإحلاله محل المنتجات البترولية. ويغطي الغاز الطبيعي 41.5 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2005. وقد ازداد استهلاكه بمعدل بلغ 2.9 في المائة سنوياً خلال الفترة 2001-2005 حيث وصل إلى حوالي 3.3 مليون ب م ن/ ي في عام 2005، أي ما يشكل حوالي 7.9 في المائة من إجمالي استهلاك العالم من الغاز الطبيعي.

## الطاقة الكهربائية

تفتقر الدول العربية عموماً وبشكل كبير إلى المصادر المائية، ولذا لم تتجاوز مساهمة الطاقة الكهربائية في تلبية احتياجات الطاقة في هذه الدول نسبة 1.8 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2005. ولم يكن الأمر مختلفاً حتى في الدول التي تتوفر لديها المساقط المائية كمصر والعراق وسورية والسودان والجزائر ولبنان، إذ أن الطاقة الكهربائية فيها لا تغطي سوى نسبة صغيرة جداً من إجمالي استهلاكها، حيث تسد حوالي 5.8 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في مصر، وحوالي 5.4 في المائة في سورية. ويقدر حجم الطاقة الكهربائية المستهلكة في الدول العربية في عام 2005 بحوالي 146 ألف ب م ن/ي مقابل 144 ألف ب م ن/ي في عام 2001. ويشكل استهلاك الدول العربية حوالي 0.9 في المائة من إجمالي استهلاك العالم من الطاقة الكهربائية.

## الفحم

لا تتوفر إمكانيات استغلال الفحم إلا في عدد قليل من الدول العربية، إذ يتركز في المغرب التي تعتبر الدولة العربية الرئيسية التي تستغله بصورة ملموسة لسد جانب هام من احتياجات الطاقة لديها، حيث مثل الفحم حوالي ربع إجمالي استهلاك المغرب من الطاقة في عام 2005. ويستغل الفحم أيضاً بشكل ضئيل في مصر حيث يسد حوالي 0.5 في المائة من إجمالي استهلاكها للطاقة في عام 2005. ولم يطرأ أي تغيير على إجمالي استهلاك الفحم في الدول العربية خلال السنوات الخمس الماضية، إذ أنه استقر عند حدود حوالي 73 ألف ب م ن/ي. ولا تتجاوز حصته أكثر من 0.95 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2005. ولا يشكل استهلاك الفحم في الدول العربية سوى نسبة 0.2 في المائة من إجمالي الاستهلاك العالمي.

## الاستهلاك النهائي من الطاقة وفق المصدر والقطاعات

يعرف الاستهلاك النهائي من الطاقة بما يصل إلى المستهلك النهائي (أي القطاعات الاقتصادية) من مصادر الطاقة المختلفة، وهو عبارة عن الفارق بين إجمالي استهلاك الطاقة الأولية من ناحية، وإجمالي المستخدم منها في القطاع الوسيط المتمثل في قطاع التكرير وقطاع الكهرباء وقطاع تحويل الطاقة، بالإضافة إلى الاستخدام الذاتي لمنشآت الطاقة، من ناحية أخرى.

وتغطي المنتجات البترولية نسبة كبيرة من متطلبات الطاقة في الدول العربية إذ أنها تمثل 62.3 في المائة من الاستهلاك النهائي لهذه الدول في عام 2003، وهو العام الذي تتوفر فيه البيانات في هذا الخصوص. ويأتي الغاز الطبيعي في المركز الثاني بنسبة 22.9 في المائة من الاستهلاك النهائي في الدول العربية في العام نفسه. وتغطي الطاقة الكهربائية

14.4 في المائة من الاستهلاك النهائي في الدول العربية، ويساهم الفحم بنسبة محدودة في الاستهلاك النهائي لم تتجاوز نسبتها 0.4 في المائة في العام المذكور.

بالنسبة للاستهلاك النهائي وفق المصدر، يعتبر قطاع المواصلات المستهلك الرئيسي للمنتجات البترولية في الدول العربية، بحصة قاربت حوالي نصف إجمالي الاستهلاك النهائي للمنتجات البترولية فيها في عام 2003، ويأتي القطاع الصناعي في المرتبة الثانية بنسبة 29.9 في المائة، بينما بلغ مجموع نسب القطاعات الأخرى (المنزلي والتجاري والزراعي) حوالي 20.5 في المائة. أما بخصوص الاستهلاك النهائي من الغاز الطبيعي، فيأتي القطاع الصناعي في المركز الأول كمستهلك للغاز الطبيعي في الدول العربية، حيث بلغت حصته 90.1 في المائة من إجمالي الاستهلاك النهائي للغاز الطبيعي في هذه الدول في عام 2003. وبلغت نسبة استهلاك مجموع القطاعات الأخرى (المنزلي والتجاري والزراعي) 9.9 في المائة. وبالنسبة للاستهلاك النهائي من الكهرباء، يشكل القطاع المنزلي والقطاع التجاري والقطاع الزراعي أهم القطاعات الرئيسية المستهلكة للكهرباء بحصة مجتمعة بلغت 77.8 في المائة من الاستهلاك النهائي للكهرباء في الدول العربية في عام 2003، ويليهما في المرتبة الثانية القطاع الصناعي حيث وصلت حصته إلى 21.5 في المائة، واستهلك قطاع المواصلات نسبة بسيطة من الكهرباء لم تتجاوز 0.7 في المائة.

وفيما يخص الاستهلاك النهائي وفق القطاعات، يحتل القطاع الصناعي المرتبة الأولى في استهلاك مصادر الطاقة المختلفة في الدول العربية حيث وصلت حصته إلى 42.8 في المائة من إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة في عام 2003، ووصلت نسبة استهلاك قطاع المواصلات إلى 30.9 في المائة في العام نفسه، بينما بلغ مجموع نسب استهلاك القطاعات الأخرى (المنزلي والتجاري والزراعي) 26.3 في المائة.

يلعب الغاز الطبيعي دورا هاما ومتزايدا في تلبية احتياجات القطاع الصناعي من الطاقة في الدول العربية حيث بلغت حصته 48.4 في المائة من الاستهلاك النهائي من الطاقة في هذا القطاع في عام 2003. وما تزال المنتجات البترولية تقوم بدور رئيسي في سد حاجة القطاع الصناعي من الطاقة حيث أنها تغطي 43.5 في المائة من متطلباته. وبلغت حصة الكهرباء 7.2 في المائة، وحصة الفحم 0.9 في المائة. من جهة أخرى، تغطي المنتجات البترولية كافة احتياجات قطاع المواصلات من الطاقة في الدول العربية، فهي المصدر الوحيد تقريبا وبنسبة تصل إلى 99.7 في المائة من الاستهلاك النهائي لهذا القطاع من الطاقة في عام 2003، وتلعب الكهرباء دورا هامشيا حيث أن حصتها لم تتجاوز 0.3 في المائة. أما القطاعات الاقتصادية الأخرى التي تشتمل على القطاع المنزلي والقطاع التجاري والقطاع الزراعي، فتعتمد في استهلاكها للطاقة على مصدرين رئيسيين لسد احتياجاتها وهما المنتجات البترولية والكهرباء. وقد غطت المنتجات البترولية 48.7 في المائة من الاستهلاك النهائي من الطاقة في هذه القطاعات في عام 2003، في حين لبت الكهرباء 42.6 في المائة. أما الغاز الطبيعي فيسد نسبة لا بأس بها وصلت إلى 8.7 في المائة من الاستهلاك النهائي لهذه القطاعات مجتمعة، الجدول رقم (4).

**الجدول رقم (4)**  
**التوزيع النسبي للاستهلاك النهائي من الطاقة وفق المصدر**  
**والقطاعات في الدول العربية في عام 2003**

(نسبة مئوية)				
الاجمالي	القطاعات الأخرى *	قطاع المواصلات	القطاع الصناعي	
				مجموع الدول العربية
62.3	12.8	30.9	18.6	النفط
22.9	2.3		20.7	الغاز الطبيعي
14.4	11.2	0.1	3.1	الكهرباء
0.4			0.4	الفحم
100.0	26.3	31.0	42.8	إجمالي الطاقة

\* القطاع المنزلي والتجاري والزراعي.  
المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2005.

وفيما يتعلق بتوقعات استهلاك الطاقة في الدول العربية خلال الفترة 2005-2010، تشير دراسة أعدتها منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) حول التوقعات المستقبلية للطلب على الطاقة في الدول العربية، إلى أن إجمالي استهلاك الطاقة سينمو بمعدل 3.2 في المائة سنوياً خلال الفترة 2005-2010، حيث سيرتفع من 8.1 مليون ب م ن/ي في عام 2005 إلى 9.5 مليون ب م ن/ي في عام 2010. وأظهرت الدراسة أنه سيطرأ تحولاً على التوزيع النسبي للمصادر المستخدمة في تلبية احتياجات الدول العربية من الطاقة. وفي هذا الصدد، ستزداد أهمية الغاز الطبيعي، إذ سترتفع حصته من 41.5 في المائة في عام 2005 إلى 43.1 في المائة في عام 2010، حيث سيكون ذلك على حساب النفط الذي ستنقلص حصته من 55.8 في المائة في عام 2005 إلى 54.3 في المائة في عام 2010. أما حصة مصادر الطاقة الأخرى (الطاقة الكهرومائية والفحم) فستشهد انخفاضاً طفيفاً من 2.7 في المائة في عام 2005 إلى 2.6 في المائة عام 2010.

وتشير التوقعات إلى أن استهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية سيزداد بمعدل 2.7 في المائة سنوياً خلال الفترة 2005-2010، إذ سيرتفع من 4.5 مليون ب م ن/ي في عام 2005 ليصل إلى 5.1 مليون ب م ن/ي في عام 2010. كما أن استهلاك الغاز الطبيعي سيزداد بمعدل 4.1 في المائة سنوياً خلال الفترة المذكورة، وسيصل إلى 4.1 مليون ب م ن/ي في عام 2010 مقارنة بمستوى 3.3 مليون ب م ن/ي عام 2005. أما استهلاك مصادر الطاقة الأخرى فيتوقع أن ينمو بمعدل 1.9 في المائة سنوياً خلال الفترة 2005-2010، وسيصل إلى 241 ألف ب م ن/ي في عام 2010 مقارنة بمستواه البالغ 219 ألف ب م ن/ي في عام 2005. وفي المقابل، سيرتفع إجمالي الاستهلاك العالمي من المصادر المختلفة للطاقة من 207.8 مليون ب م ن/ي عام 2005 إلى 244.9 مليون ب م ن/ي في عام 2010، أي بمعدل نمو سنوي قدره 3.3 في المائة خلال الفترة 2005-2010. وستستأثر الدول العربية بنسبة 3.9 في المائة من الإجمالي العالمي المتوقع في عام 2010 وهي ذات النسبة المسجلة في عام 2005، الجدول رقم (5).

## الجدول رقم (5)

توقعات استهلاك مصادر الطاقة المختلفة في الدول العربية، (ألف ب م ن / ي)

معدل النمو السنوي 2010-2005 (%)	2010	2005	
2.7	5,145	4,500	المنتجات البترولية
4.1	4,082	3,341	الغاز الطبيعي
1.9	241	219	المصادر الأخرى
3.3	9,468	8,060	إجمالي المصادر
3.3	244,882	207,750	الإجمالي العالمي*
	3.9	3.9	حصة الدول العربية من العالم (%)

(\* ) وزارة الطاقة الأمريكية، إدارة معلومات الطاقة، تقرير آفاق الطاقة العالمية- يوليو 2005.

المصدر : أوابك ، استهلاك الطاقة في الدول العربية:الحاضر والمستقبل، ورقة مقدمة لمؤتمر الطاقة العربي الثامن- عمان، المملكة الأردنية الهاشمية 14 - 17 أيار/ مايو 2006.

## الأسعار المحلية

أقدمت أربع دول عربية، هي الأردن وتونس والمغرب والإمارات على رفع أسعار الطاقة في أسواقها المحلية خلال عام 2005. فقد قرر الأردن في هذا السياق رفع أسعار المنتجات البترولية اعتباراً من 9 تموز/ يوليو 2005 لتتماشى هذه الزيادة مع السياسة الحكومية الرامية إلى خفض دعمها لأسعار المنتجات البترولية ومع سياسة تحرير قطاع الطاقة بحلول عام 2008. وفي خطوة مماثلة رفعت تونس أسعار الغازولين في أوائل أيلول/ سبتمبر 2005، وذلك لخفض العجز في الميزانية العامة. ولجأت المغرب إلى رفع أسعار المنتجات البترولية للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر، كان آخرها في 7 آب/ أغسطس 2005. وقامت الإمارات في أيلول / سبتمبر 2005 بزيادة سعر جالون الغازولين الخصوصي بنسبة تزيد عن 31 في المائة ليصل سعر الجالون إلى 6.25 درهم، كما ارتفع سعر جالون الغازولين الممتاز بنسبة تزيد عن 28 في المائة ليصل سعر الجالون إلى 6.75 درهم. وتم تخفيض أسعار الديزل في الإمارات في أوائل شهر كانون الأول/ ديسمبر 2005 لتصل 7.5 درهم بعد أن تم رفعها في شهر سبتمبر لنفس العام إلى 7.7 درهم للجالون، الجدول رقم (6).

**الجدول رقم (6)**  
**الأسعار المحلية للمنتجات النفطية للمستهلك في بعض الدول العربية،**  
**في عام 2005**

(سنت/ لتر)\*

زيت الغاز/ الديزل	الكيروسين المنزلي	بنزين السيارات		
		عادي	ممتاز	
52	36	43	46	الإمارات
19	7	21	27	البحرين
29	14	80	80	تونس
19	-	29	32	الجزائر
10	12	-	24	السعودية
14	44	-	48	سورية
16	15	18	19	قطر
19	19	20	22	الكويت
11	6	8	12	ليبيا
11	6	15	16	مصر
26	26	52	74	الاردن
100	-	-	127	المغرب

\* وفق سعر صرف الدولار لعام 2004.  
المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2005.

## الوضع العام للاستكشاف والاحتياطيات والإنتاج

تميز عام 2005 بحدوث انتعاش ملحوظ لعمليات الاستكشاف والإنتاج في العالم، مدعوماً بزيادة الطلب على النفط والغاز الطبيعي وارتفاع أسعارهما، إلا أنه لم تتحقق زيادة تذكر في احتياطيات النفط، حيث شكلت نسبة تعويض النفط المنتج من الاكتشافات الجديدة وإعادة تقييم الحقول الحالية 1.1 في المائة، وهي الأقل منذ سنوات طويلة، كما أن زيادة الطاقة الإنتاجية النفطية لم تتناسب مع زيادة الطلب على النفط، مع أن معظم الدول كانت تنتج بطاقتها القصوى.

ولقد شهدت الدول العربية نشاطاً استكشافياً مكثفاً خلال عام 2005 نتج عنه أكثر من 71 اكتشافاً نفطياً وغازياً. ومع ذلك، استمر سعي الشركات الأجنبية للحصول على قواطع جديدة فيها لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز، إذ تم توقيع العديد من اتفاقيات الاستكشاف والمشاركة في الإنتاج في كل من تونس والجزائر وسورية وليبيا ومصر وتونس والسودان وعمان والمغرب وموريتانيا واليمن. وتعمل بعض الدول العربية على تعويض التناقص الطبيعي في الطاقة الإنتاجية النفطية أو حتى زيادتها، بتنفيذ مشاريع تطوير نفطية وأخرى غازية لاستثمار الغاز الطبيعي محلياً بغية زيادة صادراتها من النفط والغاز الطبيعي.

وتخطط الجزائر لإعادة تطوير حقل حاسي مسعود بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية للحقل بمعدل 50 في المائة، كما تخطط أيضاً لتنفيذ مشروع متكامل للنفط والغاز في حوض إليزي بالقرب من الحدود مع ليبيا، يهدف إلى تطوير حقول نفطية وحقول للغاز الرطب بالإضافة إلى إنشاء أول معمل في البلاد لتحويل الغاز الطبيعي إلى سوائل بطاقة 36 ألف ب/ي.

وتقوم السعودية بتنفيذ مشاريع تتعلق برفع طاقتها الإنتاجية بما يزيد عن 3 مليون ب/ي، لتعويض جزء من النقص الطبيعي في الإنتاج، والباقي لرفع الطاقة الإنتاجية من حوالي 11 مليون ب/ي حالياً إلى 12.5 مليون ب/ي بحلول عام 2009. وتتابع قطر برامجها للتوسع في تسهيل الغاز الطبيعي، وتأمل أن تصل طاقتها الإنتاجية في عام 2010 إلى حوالي 77 مليون طن/سنة. وفي عُمان، بدأ إنتاج الغاز الطبيعي المعالج والمنتكفات من معمل سيح نهيدة لمعالجة الغاز الطبيعي في وسط السلطنة، كما بدأ تنفيذ أول مشروع متكامل للاستخلاص البترولي المعزز، ويدعى مشروع تطوير حقل هرويل، وهو جزء من برنامج الحكومة الذي سينفذ على مدى خمس سنوات، والذي يهدف إلى المحافظة على معدلات إنتاج النفط التي تراجعت خلال السنوات الأخيرة. وفي اليمن، وبعد عدة سنوات من التأخير، انطلقت الإجراءات التنفيذية الرامية إلى التعاقد لتصدير الغاز الطبيعي المسيل، ضمن مشروع يتوقع له أن ينتج 6.7 مليون طن في السنة من الغاز الطبيعي المسيل.

## المسح الزلزالي

ازداد نشاط المسح الزلزالي في العالم بشكل ملحوظ خلال عام 2005، حيث ارتفع عدد الفرق العاملة من 196 فرقة نهاية عام 2004 إلى 232 فرقة نهاية عام 2005، أي بنسبة زيادة قدرها 18.4 في المائة، وهو أعلى نشاط للمسوحات الزلزالية خلال السنوات الخمس الماضية. وعلى المستوى العربي، وقعت السعودية عقداً هاماً لتنفيذ مسوحات زلزالية وفق تقنيات متطورة لكامل مياها الإقليمية في الخليج، ووقع العراق مع شركات أجنبية عقوداً لتنفيذ دراسات لمكامن حقوله العملاقة، وأخرى لتطوير بعض الحقول النفطية.

## نشاط الحفر الاستكشافي والتطويري

شهد عام 2005 وللسنة الثالثة على التوالي زيادة في نشاط الحفر الاستكشافي والتطويري في العالم، فقد ازداد عدد الحفارات العاملة في العالم من 2394 حفارة في عام 2004 إلى 2746 حفارة في عام 2005، وهو أكبر عدد لها خلال السنوات العشرين الماضية، وقد شملت هذه الزيادة غالبية مناطق العالم. بالإضافة، فقد ارتفعت نسبة استخدام الحفارات البحرية في العالم في نهاية عام 2005 لتصل إلى 88.5 في المائة بالمقارنة مع 85.4 في المائة نهاية عام 2004.

وعلى مستوى الدول العربية، وضعت السعودية خطة لزيادة عدد أجهزة الحفر العاملة لديها من 55 حفارة عام 2004 إلى 110 حفارة بحلول عام 2006، وذلك لحفر عدة مئات من الآبار في السنوات القادمة، وتتضمن الخطة أيضاً القيام بأعمال حفر عميقة للتقيب عن الغاز الطبيعي في عدة مواقع على امتداد الخليج. أما العراق فقد بدأ بتنفيذ برنامج لحفر 252 بئراً نفطية في حقول مكتشفة في إطار توسيع عمليات الإنتاج. وأدت النشاطات الاستكشافية إلى تحقيق 71 اكتشافاً جديداً في الدول العربية خلال عام 2005، منها 58 اكتشافاً نفطياً، و13 اكتشافاً غازياً، مقابل 46 اكتشافاً خلال عام 2004، منها 23 اكتشافاً نفطياً، و23 اكتشافاً غازياً.

وعلى صعيد الاكتشافات الأولية المعلن عنها خلال عام 2005 في الدول العربية، حققت مصر العدد الأكبر من هذه الاكتشافات، حيث بلغت 49 اكتشافاً، منها 38 اكتشافاً نفطياً و11 اكتشافاً غازياً، كما تحقق في الجزائر خمسة اكتشافات نفطية واكتشاف غازي واحد، وفي السعودية تحقق اكتشافان نفطيان واكتشاف غازي واحد، كما تحققت أربعة اكتشافات نفطية في عمان وثلاثة اكتشافات نفطية في اليمن، واكتشافان نفطيان في كل من الكويت وليبيا، بالإضافة إلى اكتشاف نفطي واحد في كل من تونس والسودان، الملحق رقم (7/5).

## احتياطيات النفط والغاز الطبيعي

### احتياطي النفط

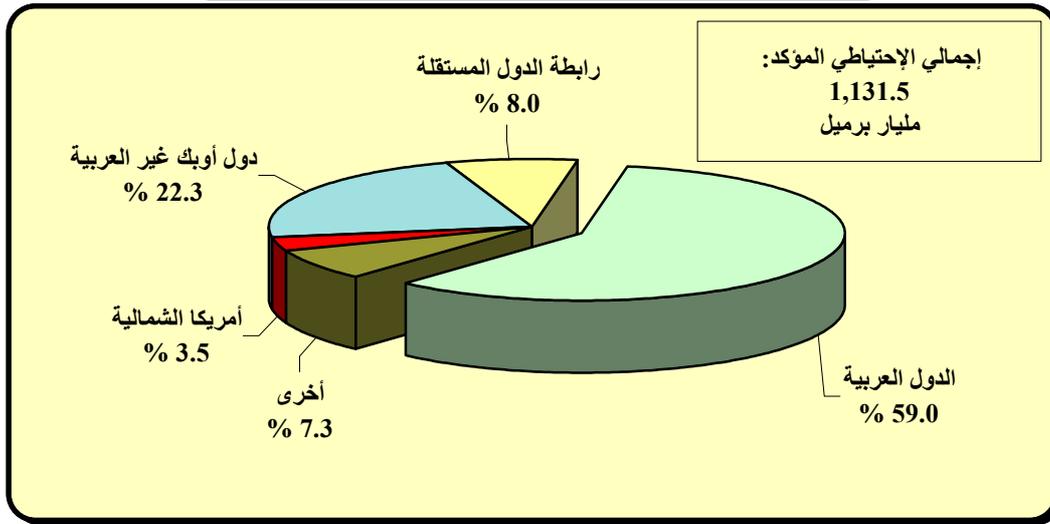
تشير تقديرات الاحتياطي العالمي المؤكد من النفط الخام والمتكثفات، أنها ارتفعت إلى 1,132 مليار برميل في نهاية عام 2005 مقابل حوالي 1,129 مليار برميل في نهاية عام 2004، أي بزيادة قدرها حوالي 3 مليار برميل، ونسبة 0.3 في المائة. وبقيت تقديرات الاحتياطي ثابتة دون تغيير يذكر في معظم الدول الرئيسية المنتجة للنفط في العالم.

وإزداد إجمالي تقديرات الاحتياطيات النفطية المؤكدة في الدول العربية بنسبة 0.9 في المائة، حيث بلغ حوالي 667 مليار برميل في نهاية عام 2005 مقابل حوالي 661 مليار برميل في نهاية عام 2004. وترجع هذه الزيادة إلى ارتفاع تقديرات احتياطيات السودان المؤكدة من النفط إلى 6.3 مليار برميل في نهاية عام 2005 مقارنة مع 0.8 مليار برميل في نهاية عام 2004، أي ما يقارب السبعة أضعاف. كما ارتفعت احتياطيات عمان من النفط بنحو 15 في المائة لتبلغ 5.5 مليار برميل في نهاية عام 2005. في المقابل تراجع تقديرات احتياطيات النفط في البحرين في نهاية عام 2005 بنسبة قدرها 7.7 في المائة. أما تقديرات احتياطي باقي الدول العربية فقد ظلت ثابتة.

وتصل نسبة مساهمة السعودية في إجمالي احتياطيات الدول العربية إلى 39.6 في المائة، والعراق بنسبة 17.2 في المائة، والكويت بنسبة 15.2 في المائة، والإمارات بنسبة 14.7 في المائة، و ليبيا بنسبة 5.9 في المائة ، فيما تساهم باقي الدول العربية مجتمعة بنسبة 7.4 في المائة.

وانخفض إجمالي تقديرات احتياطيات النفط في باقي دول العالم في عام 2005 بمقدار 3.2 مليار برميل ، أي بنسبة 0.7 في المائة ليصل في نهاية العام إلى 464.2 مليار برميل، وقد تباينت تقديرات تلك الاحتياطيات على مستوى المجموعات بين الزيادة و الانخفاض و الاستقرار عن مستويات العام السابق، حيث تراجعت تقديرات احتياطي النفط في كل من منطقة بحر الشمال، و في الولايات المتحدة و المكسيك من دول أمريكا الشمالية، وفي رابطة الدول المستقلة. وبالمقابل استقرت تقديرات احتياطي الصين من النفط عند مستواه المسجل في عام 2004. من جهة أخرى، ارتفعت الاحتياطيات الكندية بنسبة 11.4 في المائة عام 2005 مقارنة بالعام السابق لتصل إلى 4.8 مليار برميل. الملحق (8/5) والشكل (6).

الشكل (6) : احتياطيات النفط الخام العالمية وفق المجموعات الدولية في نهاية عام 2005



المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو، تقرير الأمين العام السنوي 2005.

## احتياطي الغاز الطبيعي

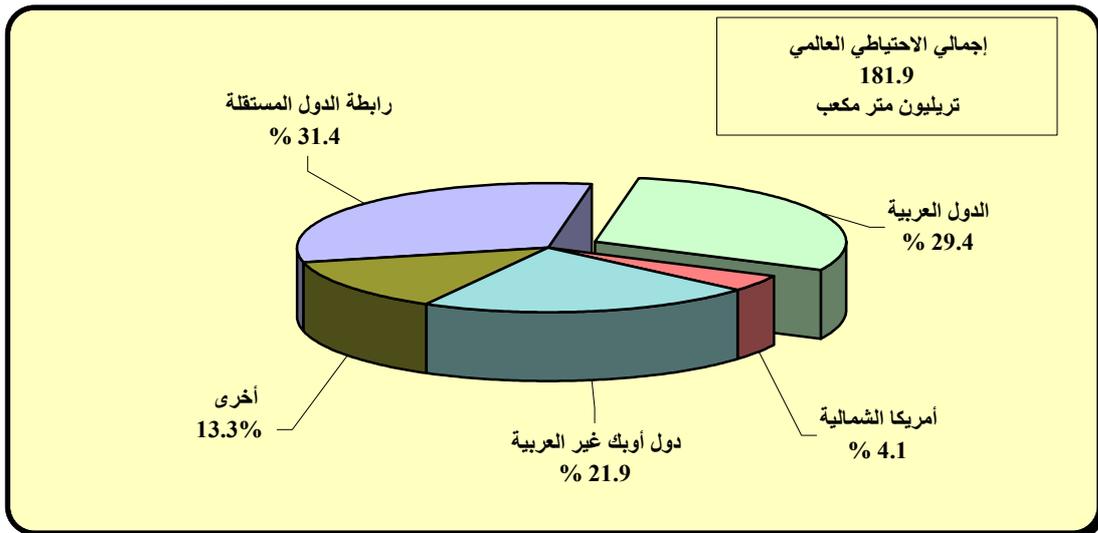
بقيت تقديرات الاحتياطي العالمي المؤكدة من الغاز الطبيعي شبه ثابتة حيث بلغت حوالي 181.9 تريليون متر مكعب في نهاية عام 2005 مقارنة مع حوالي 181.7 تريليون متر مكعب في نهاية عام 2004. ولم تشهد دول العالم خلال عام 2005 أي تعديلات تذكر على التقديرات المعلنة حول احتياطيات الغاز الطبيعي باستثناء زيادات بسيطة نتيجة اكتشافات صغيرة أو توسعات محدودة في الحقول الحالية، أو نقصان ناتج عن الكميات المنتجة خلال العام. وقد ساهمت

الدول العربية بنسبة 29.4 في المائة من إجمالي احتياطي العالم من الغاز الطبيعي في نهاية عام 2005، وهي المساهمة ذاتها المسجلة خلال العام السابق.

وبلغت احتياطيات الدول العربية من الغاز الطبيعي حوالي 53.4 تريليون متر مكعب في نهاية عام 2005 مقابل حوالي 53.3 تريليون متر مكعب في نهاية عام 2004، أي بزيادة نسبتها 0.3 في المائة. وقد ساهمت في هذه الزيادة كل من الإمارات بحوالي 11 مليار متر مكعب، والسعودية بحوالي 65 مليار متر مكعب، والكويت بنحو 14 مليار متر مكعب، ومصر بحوالي 43 مليار متر مكعب، كما ازدادت تقديرات احتياطي السودان بنسبة 32.9 في المائة لتصل إلى حوالي 113 مليار متر مكعب في نهاية عام 2005. وفي المقابل حافظت باقي الدول العربية على تقديرات احتياطياتها المؤكدة من الغاز الطبيعي عند مستويات نهاية عام 2004 باستثناء تراجع تقديرات احتياطي الغاز الطبيعي في عُمان بنسبة 2.4 في المائة ليصل إلى 829 مليار متر مكعب في نهاية عام 2005.

أما تقديرات الاحتياطيات المؤكدة من الغاز الطبيعي لباقي دول العالم فقد شهدت تراجعاً طفيفاً بمقدار 41 مليار متر مكعب خلال عام 2005 بنسبة لا تتجاوز 0.03 في المائة لتصل إلى 128.5 تريليون متر مكعب. وقد تراجعت تقديرات المملكة المتحدة من منطقة بحر الشمال و تقديرات كندا من دول أمريكا الشمالية، في حين حافظت مجموعة كومونولث الدول المستقلة والصين على تقديرات احتياطياتها المؤكدة من الغاز الطبيعي المسجلة خلال عام 2003 و 2004 على التوالي، الملحق (9/5) والشكل (7).

الشكل (7) : الاحتياطيات العالمية من الغاز الطبيعي وفق المجموعات الدولية في نهاية عام 2005



المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، تقرير الأمين العام السنوي 2005.

## إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي المسوق

### إنتاج النفط الخام

ارتفع متوسط إجمالي إنتاج العالم من النفط الخام في عام 2005 بنسبة 1.2 في المائة بالمقارنة مع عام 2004، أي من حوالي 71.2 مليون ب/ي إلى حوالي 72.1 مليون ب/ي، بزيادة حوالي 0.9 مليون ب/ي، مقابل زيادة قدرها حوالي 3 مليون ب/ي خلال عام 2004. وساهمت الدول العربية بالنصيب الأكبر من زيادة معدلات الإنتاج لتغطية حاجة السوق العالمية والنقص الحاصل في إنتاج دول منتجة رئيسية، كما ساهمت أيضاً رابطة الدول المستقلة في تعويض هذا النقص.

بلغ إنتاج الدول العربية من النفط الخام حوالي 22.8 مليون ب/ي في عام 2005 مقابل 22.2 مليون ب/ي في عام 2004، أي بنسبة زيادة قدرها 3 في المائة. وقد ساهمت الدول العربية بنسبة 31.7 في المائة من إجمالي إنتاج العالم من النفط، مقابل 31.1 في المائة في عام 2004.

ارتفعت معدلات إنتاج النفط الخام في الدول العربية بشكل متفاوت، فقد ارتفع معدل إنتاج الإمارات بنسبة 5.3 في المائة ليصل إلى حوالي 2.5 مليون ب/ي في عام 2005. كما ارتفع معدل إنتاج النفط الخام في الجزائر بنسبة 2.9 في المائة ليصل إلى حوالي 1.4 مليون ب/ي، والسعودية بنسبة 5.1 في المائة ليصل إلى 9.4 مليون ب/ي، والكويت بنسبة 12.4 في المائة ليصل إلى 2.6 مليون ب/ي، وارتفعت معدلات الإنتاج في كل من قطر وليبيا بنسبة 5.9 في المائة، و3.8 في المائة على التوالي. كما حققت كل من البحرين وتونس زيادة متواضعة في معدلات إنتاجها بنسبة 0.5 في المائة، و3.3 في المائة على التوالي، وارتفع أيضاً إنتاج السودان بنسبة 1.2 في المائة.

وفي المقابل، تراجع معدل إنتاج العراق بنسبة 12.6 في المائة في عام 2005، كما تراجع معدل إنتاج النفط الخام في سورية بنسبة 10.6 في المائة، و في عمان بنسبة 1.1 في المائة، وتراجع معدل إنتاج مصر بنسبة 1.9 في المائة. في حين حافظت اليمن على معدل إنتاجها عند مستوى عام 2004.

أما معدل إجمالي إنتاج باقي دول العالم من النفط الخام في عام 2005 فقد ارتفع إلى 49.3 مليون ب/ي، بمقدار 207 ألف ب/ي أي بنسبة 0.4 في المائة، وساهمت في هذه الزيادة مجموعة كومنولث الدول المستقلة والصين، في حين تراجع إنتاج منطقة بحر الشمال، وإنتاج دول أمريكا الشمالية، الملحق (10/5).

## إنتاج سوائل الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسوق في الدول العربية والعالم

ارتفع إنتاج العالم من سوائل الغاز الطبيعي للسنة الخامسة على التوالي، حيث بلغ حوالي 8,427 ألف ب/ي في عام 2005 مقارنة مع 8,385 ألف ب/ي في عام 2004، أي بزيادة قدرها 42 ألف ب/ي، وهو مقدار الارتفاع في إنتاج الدول العربية من سوائل الغاز الطبيعي. وقد بلغت مساهمة الدول العربية حوالي 35.8 في المائة من إجمالي إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في العالم، الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7)  
إنتاج سوائل الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً ( ألف ب/ي )  
2005-2001

نسبة التغير 2005-2004 (%)	2005	2004	2003	2002	2001	
1.4	3,015	2,973	2,672	2,215	2,150	إجمالي الدول العربية
0.5	8,427	8,385	7,306	6,957	6,755	إجمالي العالم
	35.8	35.5	36.6	31.8	31.8	نسبة الدول العربية إلى العالم (%)

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، تقرير الأمين العام السنوي 2005.

وبالنسبة لإنتاج الدول العربية من الغاز المسوق، فقد بلغ حوالي 320 مليار متر مكعب في عام 2004 مقابل حوالي 300 مليار متر مكعب في عام 2003، أي بنسبة زيادة قدرها 6.6 في المائة. يشكل هذا المستوى ما نسبته 11.4 في المائة من إجمالي الإنتاج العالمي من الغاز المسوق الذي ارتفع للسنة السابعة على التوالي ليصل إلى 2.8 تريليون متر مكعب في عام 2004 مقابل حوالي 2.7 تريليون متر مكعب في عام 2003.

وقد ساهم في هذه الزيادة معظم الدول العربية، باستثناء الجزائر التي تراجع إنتاجها بنحو 1 في المائة ليصل إلى 82 مليار متر مكعب في عام 2004، وسورية التي بقي إنتاجها ثابتاً دون تغيير عند مستوى 6.3 مليار متر مكعب. وفي المقابل، ارتفع إنتاج الغاز المسوق للإمارات بنسبة 2.2 في المائة ليبلغ 45.8 مليار متر مكعب في عام 2004، والبحرين بنسبة 1.6 في المائة، وتونس بنسبة 16.7 في المائة. كما ساهمت في تلك الزيادة أيضاً كل من العراق بارتفاع إنتاجها بنسبة 66.7 في المائة، وقطر بنسبة 20.4 في المائة، والسعودية بنسبة 9.4 في المائة، والكويت بنسبة 6.6 في المائة. كما ارتفع إجمالي إنتاج الغاز المسوق لليبيا إلى 7 مليار متر مكعب في عام 2004 أي بنسبة 9.4 في المائة، ومصر بنسبة 11.4 في المائة. وقد ارتفع إنتاج سلطنة عمان من الغاز المسوق إلى 17.9 مليار متر مكعب في عام 2004، أي بما يعادل نسبة 9.1 في المائة. أما اليمن فتقوم بإعادة حقن الغاز المنتج في المكامن، وقد

دشنت الحكومة اليمنية في أيلول/ سبتمبر 2005 بدء أعمال المرحلة الأولى من مشروع تسييل الغاز بهدف التصدير في منطقة بلحاف في محافظة شبوه، الملحق رقم (11/5).

## احتياطيات وإنتاج بعض مصادر الطاقة الأخرى

**الفحم الحجري :** بلغت تقديرات احتياطي العالم المؤكدة من الفحم الحجري لعام 2004 حوالي 909 مليار طن مقابل نحو 985 مليار طن عام 2003. وتتركز أكبر احتياطيات الفحم في العالم في دول أمريكا الشمالية، حيث بلغت حصتها في نهاية عام 2004 حوالي 27.9 في المائة من الاحتياطيات العالمية. وبالنسبة للدول العربية، فإن احتياطيات الفحم المتوفرة في الجزائر تقدر بحوالي 40 مليون طن حيث يتم استخدامها محليا لإنتاج الكهرباء. ولم يتم تطوير استغلال الفحم الحجري بسبب ارتفاع تكلفة إنتاجه بالمقارنة مع مصادر الطاقة الأولية الأخرى إضافة إلى تلويثه للبيئة. ويقدر الاحتياطي المتوفر في مصر بحوالي 27 مليون طن. وقد ارتفع إنتاج العالم من الفحم في عام 2004 بمقدار 353 مليون طن ليصل إلى حوالي 5,538 مليون طن، ويستحوذ إنتاج الفحم الصلب على الجزء الأكبر منه، حيث بلغ إنتاجه 4,629 مليون طن. وتأتي الصين في طليعة الدول المنتجة، حيث تبلغ حصتها ما يعادل 35.3 في المائة من الإنتاج العالمي.

**مصادر الطاقات المتجددة :** تشمل مصادر الطاقات المتجددة على الطاقة الكهرومائية، والطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، وطاقة الحرارة الجوفية وطاقة الكتلة الحيوية، بالإضافة إلى طاقة المحيطات والمد والجزر التي تعتبر من الطاقات المتجددة. وفيما يتعلق بالدول العربية، فإن استخدام الطاقات المتجددة ما يزال محدوداً ومحصوراً في الطاقة الكهرومائية وطاقة الرياح والطاقة الشمسية نظراً لغنى المنطقة بالنفط والغاز. تشكل الطاقة الكهرومائية مصدراً محدوداً للطاقة في البلاد العربية لمحدودية المياه والأنهار في المنطقة، حيث يقدر إنتاج الطاقة الكهرومائية في تلك الدول بحوالي 28 ألف جيغاوات ساعة أي حوالي 11 في المائة من إنتاج الكهرباء في العالم العربي. يذكر أن إجمالي الطاقة الكهرومائية في العالم قد بلغت حوالي 730 جيغاوات عام 2003. أما بالنسبة للطاقة الكهربائية المولدة من طاقة الرياح والطاقة الشمسية في الدول العربية، فقد بلغت 614 جيغاوات ساعة. وتأتي مصر في المركز الأول في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بالنسبة لطاقة الرياح حيث وصل إجمالي الطاقة المركبة فيها عام 2005 إلى 140 ميغاوات، وتمثل هذه الطاقة حوالي 57 في المائة من إجمالي الطاقات المركبة بالمنطقة. أما في المغرب، فقد بلغ إجمالي الطاقات المركبة 64 ميغاوات، وفي تونس 20 ميغاوات، وفي الأردن 2 ميغاوات. وقد كانت طاقة الرياح التراكمية المركبة في العالم قد بلغت 47.9 جيغاوات عام 2004.

ملحق (1/5): حصص دول أوبك من الإنتاج بعد قرارات الزيادة المقررة

خلال عام 2005  
(ألف برميل/يوم)

الحصص اعتبارا من 2005/7/1	مقدار الزيادة 2005/7/1	الحصص اعتبارا من 2005/3/16	مقدار الزيادة 2005/3/16	الحصص اعتبارا من 2004/11/1	
2,444	44	2,400	44	2,356	الإمارات
894	16	878	16	862	الجزائر
9,099	162	8,937	162	8,775	السعودية
726	13	713	13	700	قطر
2,247	40	2,207	40	2,167	الكويت
1,500	27	1,473	27	1,446	ليبيا
<b>16,910</b>	<b>302</b>	<b>16,608</b>	<b>302</b>	<b>16,306</b>	<b>دول أوبك العربية باستثناء العراق</b>
1,451	26	1,425	26	1,399	أندونيسيا
4,110	73	4,037	73	3,964	إيران
3,223	58	3,165	58	3,107	فنزويلا
2,306	41	2,265	41	2,224	نيجيريا
<b>11,090</b>	<b>198</b>	<b>10,892</b>	<b>198</b>	<b>10,694</b>	<b>دول أوبك غير العربية</b>
<b>28,000</b>	<b>500</b>	<b>27,500</b>	<b>500</b>	<b>27,000</b>	<b>إجمالي دول أوبك</b>

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ( أوبك )، تقرير الأمين العام السنوي 2005.

ملحق (2/5): مستويات المخزون النفطي التجاري  
بيانات ربع سنوية لعامي 2004 و 2005

( مليون برميل )

الربع الرابع		الربع الثالث		الربع الثاني		الربع الأول		المنطقة
*2005	2004	2005	2004	2005	2004	2005	2004	
1,252	1,233	1,257	1,209	1,280	1,193	1,233	1,145	أمريكا الشمالية منها :
1,027	961	1,001	943	1,026	967	1,006	950	الولايات المتحدة الأمريكية
949	916	942	947	976	929	954	922	أوروبا
396	431	436	430	415	420	394	400	الهادي
<b>2,597</b>	<b>2,580</b>	<b>2,635</b>	<b>2,586</b>	<b>2,671</b>	<b>2,542</b>	<b>2,581</b>	<b>2,467</b>	إجمالي الدول الصناعية
1,245	1,245	1,280	1,259	1,294	1,256	1,233	1,196	بقية دول العالم
1,023	998	993	980	977	960	974	966	مخزونات أخرى **
<b>4,865</b>	<b>4,823</b>	<b>4,908</b>	<b>4,825</b>	<b>4,942</b>	<b>4,758</b>	<b>4,788</b>	<b>4,629</b>	إجمالي المخزون التجاري
<b>1,549</b>	<b>1,505</b>	<b>1,561</b>	<b>1,496</b>	<b>1,527</b>	<b>1,488</b>	<b>1,519</b>	<b>1,483</b>	المخزون الاستراتيجي منه :
686	673	698	670	695	662	685	649	المخزون الاستراتيجي الأمريكي
1,013	972	1,057	973	1,090	903	937	796	المخزون القابل للتصرف ***
52	51	52	51	53	52	52	51	كفاية المخزون التجاري في الدول الصناعية ( يوم )
65	65	66	66	68	66	66	65	كفاية المخزون التجاري العالمي ( يوم )
30	29	30	28	30	29	30	30	كفاية المخزون الاستراتيجي في الدول الصناعية
14	13	15	13	15	13	13	11	كفاية المخزون القابل للتصرف ( يوم )

\* بيانات تقديرية.

\*\* المخزون على متن الناقلات و المخزونات المستقلة.

\*\*\* المخزون الزائد عن المستوى التشغيلي 55 يوما.

المصدر : مصدر الملحق ( 1 / 5 )

ملحق (3/5) : السعر الفوري لسلة خامات أوبك \*

2005-2001

(دولار/برميل)

2005	2004	2003	2002	2001	
40.2	30.3	30.3	18.3	24.1	كانون الثاني/يناير
41.7	29.6	31.5	19.0	25.4	شباط/فبراير
49.1	32.1	29.8	22.6	23.7	آذار/مارس
49.6	32.4	25.3	24.8	24.5	نيسان/أبريل
46.9	36.3	25.6	24.8	26.3	أيار/مايو
52.0	34.6	26.8	23.8	26.1	حزيران/يونيو
53.1	36.3	27.4	25.2	23.7	تموز/يوليو
57.8	40.3	28.6	25.9	24.5	آب/أغسطس
57.9	40.4	26.4	27.4	24.4	أيلول/سبتمبر
54.6	45.4	28.1	27.3	19.6	تشرين الأول/أكتوبر
51.3	38.9	28.5	24.3	17.7	تشرين الثاني/نوفمبر
52.6	35.7	29.6	28.4	17.6	كانون الأول/ديسمبر
43.7	30.7	30.5	20.0	24.4	الربع الأول
49.5	34.5	25.9	24.5	25.6	الربع الثاني
56.3	39.0	27.5	26.2	24.2	الربع الثالث
52.8	40.0	28.7	26.7	18.3	الربع الرابع
<b>50.6</b>	<b>36.0</b>	<b>28.2</b>	<b>24.3</b>	<b>23.1</b>	<b>المعدل السنوي</b>

\* تضم سلة أوبك، إعتباراً من 16 يونيو 2005 ، إحدى عشر نوعاً من النفط الخام بدلاً من السبعة خامات السابقة، وهي العربي الخفيف السعودي، مزيج الصحراء الجزائري، البصرة الخفيف العراقي، السدرة الليبي، موربان الاماراتي، قطر البحري، الخام الكويتي، الايراني الثقيل، بي سي إف-17 الفنزويلي، بوني الخفيف النيجيري، و ميناس الاندونيسي.  
المصدر: مصدر الملحق ( 1 / 5 )

ملحق (4/5): أسعار النفط الخام الإسمية والحقيقية  
2005-1970  
(دولار/برميل)

السنة	السعر الإسمي	الرقم القياسي* 100 = 1995	السعر الحقيقي بأسعار 1995
1970	2.1	23.2	9.1
1971	2.6	24.7	10.5
1972	2.8	26.1	10.7
1973	3.1	28.2	11.0
1974	10.4	31.7	32.8
1975	10.4	35.3	29.5
1976	11.6	38.3	30.3
1977	12.6	41.5	30.4
1978	12.9	44.9	28.7
1979	29.2	48.7	60.0
1980	36.0	53.6	67.2
1981	34.2	58.6	58.4
1982	31.7	62.9	50.4
1983	30.1	66.4	45.3
1984	28.1	69.6	40.4
1985	27.5	72.5	37.9
1986	13.0	75.0	17.3
1987	17.7	77.4	22.9
1988	14.2	80.3	17.7
1989	17.3	83.6	20.7
1990	22.3	87.2	25.6
1991	18.6	91.1	20.4
1992	18.4	93.7	19.6
1993	16.3	96.0	17.0
1994	15.5	97.9	15.8
1995	16.9	100.0	16.9
1996	20.3	101.9	19.9
1997	18.7	103.6	18.0
1998	12.3	105.0	11.7
1999	17.5	105.9	16.5
2000	27.6	107.4	25.7
2001	23.1	109.3	21.1
2002	24.3	111.1	21.9
2003	28.2	112.6	25.0
2004	36.0	114.6	31.4
**2005	50.6	116.7	43.3

\* الرقم القياسي يمثل السعر المعدل وفقاً لمخفض الناتج المحلي الاجمالي في الدول الصناعية كما ينشرها صندوق النقد الدولي.

\*\* بيانات تقديرية.

المصدر: مصدر الملحق ( 1 / 5 )

ملحق (5/5): قيمة صادرات النفط الخام في الدول العربية

2005-2001

(مليون دولار)

نسبة التغير 2005/2004 (%)	2005	2004	2003	2002	2001	
46.8	43,502	29,624	22,054	16,627	17,754	الإمارات (1)
12.9	2,866	2,538	2,677	1,806	2,054	البحرين
(2)	(2)	(2)	(2)	(2)	(2)	تونس
60.3	22,218	13,862	12,300	12,370	11,736	الجزائر
47.6	137,050	92,856	70,642	55,064	50,815	السعودية (1)
18.4	3,537	2,987	2,704	2,484	2,163	سورية
35.5	24,058	17,751	8,627	10,400	15,685	العراق
18.3	13,829	11,694	7,500	6,885	6,964	قطر
70.9	28,234	16,517	11,515	8,143	9,592	الكويت (1)
49.1	27,804	18,653	12,780	10,482	10,875	ليبيا
38.1	2,526	1,829	1,255	713	950	مصر (1)
71.1	5,461	3,191	1,908	1,512	1,495	السودان
45.3	13,189	9,079	7,762	7,434	7,633	عمان (1)
22.0	3,724	3,052	2,107	1,608	1,538	اليمن (3)
46.7	327,998	223,632	163,832	135,528	139,255	إجمالي الدول العربية (بالاسعار الجارية)
44.0	281,061	195,142	145,498	121,988	127,407	إجمالي الدول العربية (بالاسعار الحقيقية) (4)

(1) بيانات من مصادر وطنية.

(2) تشير البيانات الاولية إلى أن حجم الاستهلاك يفوق حجم الانتاج من النفط الخام.

(3) حجم الايرادات البترولية للدولة غير المشتملة على حصة الشركاء.

(4) الاسعار الحقيقية تشير الى العائدات بموجب خفض الناتج المحلي في الدول الصناعية ، كما ينشرها صندوق النقد الدولي.

المصدر : مصادر وطنية، وتقديرات منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك).

ملحق (6/5): استهلاك الطاقة في الدول العربية

2005-2001

(ألف برميل مكافئ نفط/يوم)

*2005		*2004		2003		2002		2001		
%	الكمية									
										وفق المصدر
56	4,500	55	4,196	55	3,997	54	3,886	54	3,814	المنتجات البترولية **
41	3,341	42	3,218	43	3,119	43	3,059	42	2,978	الغاز الطبيعي
2	146	2	146	2	145	2	146	2	144	الطاقة الكهرومائية
1	73	1	73	1	71	1	72	1	73	الفحم
<b>100</b>	<b>8,060</b>	<b>100</b>	<b>7,633</b>	<b>100</b>	<b>7,332</b>	<b>100</b>	<b>7,163</b>	<b>100</b>	<b>7,009</b>	إجمالي المصادر
	427		301		169		154		186	التغير السنوي (ألف ب م ن / ي )
	5.6		4.1		2.4		2.2		2.7	نسبة التغير (%)

\* بيانات تقديرية، وقد لا تتوافق المجاميع نظرا للتقريب.  
 \*\* المنتجات البترولية تشمل على النفط الخام المستخدم كوقود في محطات الكهرباء.  
 المصدر: مصدر الملحق (1/5).

ملحق (7/5): الاستكشافات البترولية في الدول العربية

عامي 2004 و2005\*

الاستكشافات البترولية ( العدد )				
*2005		2004		
غاز	نفط	غاز	نفط	
13	58	23	23	اجمالي الدول العربية
-	-	-	-	الإمارات
-	-	-	-	البحرين
-	1	-	-	تونس
1	5	9	3	الجزائر
1	2	2	1	السعودية
-	-	1	2	سورية
-	-	-	-	العراق
-	-	-	-	قطر
-	2	-	2	الكويت
-	2	-	-	ليبيا
11	38	11	4	مصر
-	1	-	-	السودان
-	4	-	8	عُمان
-	3	-	3	اليمن

\* بيانات تقديرية.  
المصدر: مصدر الملحق ( 1 / 5 )

ملحق (8/5): احتياطي النفط عربيا وعالميا  
 خلال الفترة 2001-2005  
 (مليار برميل عند نهاية السنة)

نسبة التغير 2005/2004 (%)	*2005	2004	2003	2002	2001	
0.0	97.80	97.80	97.80	97.80	97.80	الإمارات
(7.7)	0.12	0.13	0.13	0.13	0.13	البحرين
0.0	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31	تونس
0.0	11.35	11.35	11.80	11.31	11.31	الجزائر
(0.0)	264.21	264.31	262.73	262.79	262.70	السعودية
0.0	3.15	3.15	3.15	3.15	3.15	سورية
0.0	115.00	115.00	115.00	115.00	115.00	العراق
0.0	15.21	15.21	15.21	15.21	15.21	قطر
0.0	101.50	101.50	99.00	96.50	96.50	الكويت
0.0	39.13	39.13	39.13	36.00	36.00	ليبيا
0.0	3.70	3.70	3.70	3.70	3.70	مصر
680.2	6.32	0.81	0.81	0.81	0.81	السودان
14.8	5.51	4.80	5.56	5.70	5.90	عُمان
0.0	4.00	4.00	4.00	4.00	4.00	اليمن
<b>0.9</b>	<b>667.31</b>	<b>661.20</b>	<b>658.33</b>	<b>652.41</b>	<b>652.52</b>	<b>اجمالي الدول العربية</b>
0.0	4.30	4.30	4.32	4.72	5.12	اندونيسيا
0.0	132.46	132.46	133.25	130.69	99.08	ايران
0.0	79.73	79.73	77.23	77.31	77.69	فنزويلا
0.0	35.88	35.88	35.26	34.35	31.50	نيجيريا
<b>0.0</b>	<b>252.37</b>	<b>252.37</b>	<b>250.06</b>	<b>247.07</b>	<b>213.39</b>	<b>اجمالي دول أوبك غير العربية</b>
<b>(0.0)</b>	<b>896.57</b>	<b>896.67</b>	<b>890.73</b>	<b>881.68</b>	<b>847.91</b>	<b>اجمالي دول أوبك</b>
(10.2)	4.03	4.49	4.67	4.72	4.93	المملكة المتحدة
(10.3)	8.65	9.64	10.10	10.40	11.55	النرويج
(2.4)	21.37	21.89	22.70	22.68	22.43	الولايات المتحدة
(13.0)	12.88	14.80	16.04	17.20	25.43	المكسيك
11.4	4.79	4.30	4.86	4.86	4.86	كندا
(0.1)	90.11	90.23	90.43	87.41	81.43	رابطة الدول المستقلة
(0.2)	72.16	72.28	69.10	60.00	48.57	منها : روسيا
0.0	9.00	9.00	9.00	9.00	5.42	كازاخستان
0.0	7.00	7.00	7.00	7.00	1.18	اذربيجان
0.0	0.55	0.55	0.55	0.55	0.55	تركمانستان
0.0	0.59	0.59	0.59	0.59	0.59	اوزبكستان
0.0	18.25	18.25	18.25	18.50	17.57	الصين
0.6	51.78	51.45	51.15	48.22	47.54	باقي دول العالم
<b>0.3</b>	<b>1131.54</b>	<b>1128.62</b>	<b>1126.59</b>	<b>1113.47</b>	<b>1081.65</b>	<b>اجمالي العالم</b>
	<b>59.0</b>	<b>58.6</b>	<b>58.4</b>	<b>58.6</b>	<b>60.3</b>	<b>نسبة الدول العربية للعالم (%)</b>
	<b>79.2</b>	<b>79.4</b>	<b>79.1</b>	<b>79.2</b>	<b>78.4</b>	<b>نسبة دول أوبك للعالم (%)</b>

\* بيانات تقديرية.

ملاحظات:

- أ - الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.  
 ب - احتياطيات كل من السعودية والكويت تشمل نصف احتياطي المنطقة المقسومة.  
 ج - الاحتياطي العالمي لا يشمل احتياطيات النفوط غير التقليدية.  
 د - احتياطي كندا لا يشمل احتياطيات النفوط غير التقليدية من النفط المتواجد في الصخور الزيتية.

المصدر: مصدر الملحق (1/5).

ملحق (9/5): احتياطي الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً  
 خلال الفترة 2005-2001  
 (مليار متر مكعب في نهاية العام)

نسبة التغير 2005/2004 (%)	*2005	2004	2003	2002	2001	
0.2	6,071	6,060	6,060	6,060	6,060	الإمارات
0.0	92	92	92	92	92	البحرين
0.0	78	78	78	78	78	تونس
0.0	4,545	4,545	4,545	4,523	4,523	الجزائر
1.0	6,899	6,834	6,754	6,646	6,456	السعودية
0.0	371	371	371	371	371	سورية
0.0	3,170	3,170	3,170	3,190	3,109	العراق
0.0	25,783	25,783	25,783	25,783	25,783	قطر
0.9	1,586	1,572	1,572	1,557	1,557	الكويت
0.0	1,491	1,491	1,491	1,503	1,314	ليبيا
2.3	1,897	1,854	1,725	1,657	1,557	مصر
32.9	113	85	85	85	85	السودان
(2.4)	829	849	849	829	859	عمان
0.0	479	479	479	453	396	اليمن
<b>0.3</b>	<b>53,404</b>	<b>53,263</b>	<b>53,054</b>	<b>52,827</b>	<b>52,240</b>	<b>اجمالي الدول العربية</b>
0.0	2,769	2,769	2,557	2,557	2,603	اندونيسيا
0.0	27,500	27,500	27,570	26,690	26,600	ايران
0.0	4,287	4,287	4,219	4,181	4,180	فنزويلا
0.0	5,229	5,229	5,055	4,997	4,633	نيجيريا
<b>0.0</b>	<b>39,785</b>	<b>39,785</b>	<b>39,401</b>	<b>38,425</b>	<b>38,016</b>	<b>اجمالي دول أوبك غير العربية</b>
<b>0.1</b>	<b>89,330</b>	<b>89,240</b>	<b>88,776</b>	<b>87,687</b>	<b>86,818</b>	<b>اجمالي دول أوبك</b>
(15.7)	531	630	630	630	660	المملكة المتحدة
0.0	3,188	3,188	3,188	3,667	3,833	النرويج
1.8	5,451	5,353	5,294	5,294	5,196	الولايات المتحدة
7.6	453	421	421	424	797	المكسيك
(0.1)	1,602	1,603	1,672	1,664	1,694	كندا
0.0	57,029	57,029	56,300	56,415	56,215	رابطة الدول المستقلة
0.0	47,572	47,572	47,572	47,572	47,572	منها : روسيا
0.0	1,841	1,841	1,841	1,841	1,841	كازاخستان
0.1	850	849	849	849	125	أذربيجان
0.0	2,010	2,010	2,010	2,010	2,860	تركمانستان
0.0	1,875	1,875	1,875	1,875	1,875	اوزبكستان
0.0	2,229	2,229	2,229	1,510	1,368	الصين
0.1	18,227	18,216	17,697	17,519	16,969	باقي دول العالم
<b>0.1</b>	<b>181,899</b>	<b>181,717</b>	<b>179,886</b>	<b>178,375</b>	<b>176,988</b>	<b>اجمالي العالم</b>
	<b>29.4</b>	<b>29.3</b>	<b>29.5</b>	<b>29.6</b>	<b>29.5</b>	<b>نسبة الدول العربية للعالم (%)</b>
	<b>49.1</b>	<b>49.1</b>	<b>49.4</b>	<b>49.2</b>	<b>49.1</b>	<b>نسبة دول أوبك للعالم (%)</b>

\* بيانات تقديرية.

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصدر: مصدر الملحق (1/5).

ملحق (10/5): إنتاج النفط الخام عربياً وعالمياً

خلال الفترة 2005-2001

(ألف برميل/يوم)

نسبة التغير 2005/2004 (%)	*2005	2004	2003	2002	2001	
5.3	2467.7	2343.6	2287.2	1900.3	2231.0	الإمارات
0.5	175.0	174.2	189.5	186.1	182.0	البحرين
3.3	72.0	69.7	65.8	72.2	69.6	تونس
2.9	1350.0	1311.4	1110.8	850.0	842.4	الجزائر
5.1	9353.0	8897.0	8410.0	7093.0	7890.0	السعودية
(10.6)	450.0	503.3	527.8	508.3	522.0	سورية
(12.6)	1840.0	2106.2	1328.3	2126.5	2600.0	العراق
5.9	800.0	755.3	635.0	568.0	632.0	قطر
12.4	2572.3	2287.8	2106.7	1745.9	1947.2	الكويت
3.8	1640.0	1580.7	1427.5	1315.8	1323.5	ليبيا
(1.9)	696.0	709.2	750.1	751.3	760.0	مصر
1.2	290.0	286.7	255.0	230.0	230.0	السودان
(1.1)	774.0	783.0	819.0	897.0	956.0	عُمان
0.0	350.0	350.0	448.3	435.0	436.0	اليمن
<b>3.0</b>	<b>22830.0</b>	<b>22158.1</b>	<b>20361.0</b>	<b>18679.4</b>	<b>20621.7</b>	<b>اجمالي الدول العربية</b>
(2.4)	1067.7	1094.4	1013.3	1116.3	1214.2	اندونيسيا
(1.3)	3782.5	3834.2	3784.2	3430.0	3707.0	ايران
(2.8)	2926.1	3009.4	2006.7	2431.8	2791.9	فنزويلا
2.9	2425.0	2356.8	2145.0	1945.0	2017.6	نيجيريا
<b>(0.9)</b>	<b>10201.3</b>	<b>10294.8</b>	<b>8949.2</b>	<b>8923.1</b>	<b>9730.7</b>	<b>اجمالي دول أوبك غير العربية</b>
<b>2.2</b>	<b>30224.3</b>	<b>29576.8</b>	<b>26254.7</b>	<b>24522.6</b>	<b>27196.8</b>	<b>اجمالي دول أوبك</b>
(9.7)	1665.0	1843.0	2103.2	2305.8	2330.8	المملكة المتحدة
(3.1)	2710.0	2797.4	3065.0	3148.8	3244.6	النرويج
(5.7)	5120.0	5430.3	5681.6	5746.0	5801.2	الولايات المتحدة
(1.9)	3320.0	3383.0	3370.4	3177.0	3127.0	المكسيك
(4.9)	2300.0	2417.8	2314.7	2212.9	2052.4	كندا
4.8	11092.0	10580.5	9906.1	8975.9	8210.8	رابطة الدول المستقلة
3.7	9215.0	8886.7	8240.0	7404.6	6780.8	منها : روسيا
0.0	970.0	970.0	888.0	818.3	707.5	كازاخستان
33.3	400.0	300.0	306.3	300.0	298.5	اذربيجان
10.0	220.0	200.0	210.0	180.0	160.0	تركمانستان
6.7	160.0	150.0	144.0	149.0	145.0	اوزبكستان
4.3	3635.0	3484.9	3422.9	3405.7	3296.7	الصين
4.5	9247.8	8852.7	9038.8	9039.3	8621.5	باقي دول العالم
<b>1.2</b>	<b>72121.1</b>	<b>71242.5</b>	<b>68212.9</b>	<b>65613.9</b>	<b>67037.4</b>	<b>اجمالي العالم</b>
	<b>31.7</b>	<b>31.1</b>	<b>29.8</b>	<b>28.5</b>	<b>30.8</b>	نسبة الدول العربية للعالم (%)
	<b>41.9</b>	<b>41.5</b>	<b>38.5</b>	<b>37.4</b>	<b>40.6</b>	نسبة دول أوبك للعالم (%)

\* بيانات تقديرية.

ملاحظة : الأرقام بين قوسين تعنى سالباً. يشتمل بيان انتاج كل من السعودية والكويت على نصف انتاج المنطقة المقسومة.  
المصدر: مصدر الملحق (1/5).

ملحق (11/5): الغاز الطبيعي المسوق عربياً وعالمياً

خلال الفترة 2001-2004

(مليون متر مكعب/سنة)

نسبة التغير 2004/2003 (%)	*2004	2003	2002	2001	
2.2	45,800	44,800	43,390	39,360	الإمارات
1.6	9,800	9,650	9,460	8,900	البحرين
16.7	2,510	2,150	2,150	1,900	تونس
(1.0)	82,009	82,829	80,367	78,240	الجزائر
9.4	65,680	60,060	57,320	53,690	السعودية
0.0	6,300	6,300	6,800	5,590	سورية
66.7	2,600	1,560	2,360	2,760	العراق
20.4	37,810	31,400	29,500	27,000	قطر
6.6	9,700	9,100	8,000	9,500	الكويت
9.4	7,000	6,400	6,210	6,180	ليبيا
11.4	33,100	29,700	26,474	24,450	مصر
9.1	17,859	16,375	14,914	13,976	عُمان
<b>6.6</b>	<b>320,168</b>	<b>300,324</b>	<b>286,945</b>	<b>271,546</b>	<b>إجمالي الدول العربية</b>
0.7	73,300	72,800	70,350	66,300	اندونيسيا
10.0	89,663	81,500	75,000	69,145	إيران
9.0	28,405	26,060	28,415	31,710	فنزويلا
17.7	22,388	19,023	15,967	14,900	نيجيريا
<b>7.2</b>	<b>213,756</b>	<b>199,383</b>	<b>189,732</b>	<b>182,055</b>	<b>إجمالي دول أوبك غير العربية</b>
<b>6.6</b>	<b>464,355</b>	<b>435,532</b>	<b>416,879</b>	<b>398,785</b>	<b>إجمالي دول أوبك</b>
(1.6)	101,198	102,850	103,590	104,470	المملكة المتحدة
3.1	78,500	76,140	68,310	55,100	النرويج
2.5	552,461	539,110	536,052	555,545	الولايات المتحدة
30.3	47,393	36,380	35,310	35,310	المكسيك
3.7	189,390	182,700	187,810	186,800	كندا
4.5	822,660	787,060	742,690	726,030	رابطة الدول المستقلة
6.2	674,510	635,230	595,300	575,400	منها : روسيا
(6.9)	12,600	13,540	11,150	11,600	كازاخستان
0.0	10,200	10,200	5,150	5,200	أذربيجان
(0.9)	63,600	64,200	53,500	47,900	تركمانستان
(5.9)	41,960	44,580	58,400	57,000	أوزبكستان
19.5	40,800	34,130	32,630	30,300	الصين
2.8	452,050	439,860	417,282	406,674	باقي دول العالم
<b>4.5</b>	<b>2,818,376</b>	<b>2,697,937</b>	<b>2,600,351</b>	<b>2,553,830</b>	<b>إجمالي العالم</b>
	<b>11.4</b>	<b>11.1</b>	<b>11.0</b>	<b>10.6</b>	<b>نسبة الدول العربية للعالم (%)</b>
	<b>16.5</b>	<b>16.1</b>	<b>16.0</b>	<b>15.6</b>	<b>نسبة دول أوبك للعالم (%)</b>

\* بيانات تقديرية.

( ) تعني سالباً .

المصدر: مصدر الملحق (1/5).